الأحد
20 مارس 2022م

17 شعبان 1443هـ
العدد (1366)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكد أن أمريكا وبريطانيا وراء المؤامرات والحصار ودعا شعبنا للاستفادة من الأمطار والتوجه للزراعة

الرئيس المشاط:
ما يسمى «مشاورات الرياض» عنوانها سلام وباطنها عدوان وحصار أشد وهدفها توحيد جبهات الخونة

للعدو ومرتزقته: سننتزع حق الشعب من بين مخالبكم وأنتم كارهون

رهاننا على الله والشعب فلنتجه نحو الحلول الممكنة ولنعمل بروح الفريق الواحد

سنسمع العالم زئير اليمنيين إن صم آذانه عن صرخاتهم

لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه الحصار

والردآت

رئيس الوزراء بن حبتور في حوار مع المسيرة:

لا إيرادات لدينا حتى يجففها العدوان فكلها في المحافظات المحتلة

نقدّر معاناة الناس نتيجة الحصار ولن يدفع اليمن للاستسلام

لن نسمح لأي تاجر باستغلال الأزمة بذريعة الحرب الأوكرانية

الرئيس المشاط في كلمة خلال ترؤسه لحكومة الإنقاذ الوطني:

- «دعواتُ السلام» السعوديّة باطنُها عدوان وهدفُها لملمة صف المعتدين والتغطية على استمرار الإجرام
- لا يمكن القبول بأية «مشاورات» ما لم يُرفع الحصار وتُعطَى الأولوية لمعالجة معاناة شعبنا
- على الجميع العملُ بروح الفريق الواحد ورهاننا على الله والشعب والتوجّه نحو كُلّ الحلول الممكنة

لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه الحصار وسيسمع العالم زئيرَ اليمنيين

المسيرة: خاص

وجّه القائدُ الأعلى للقوات المسلحة اليمنية، المشير الركن مهدي المشّاط، مساء أمس السبت، رسائلَ شديدةَ اللهجة لتحالف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي، في إنذاراتٍ توحي بأن استمرار الحصار وتشديد الخناقِ على الشعب اليمني المظلوم لن يفضي إلا إلى أعاصير يمانية قادمة يتحمل تداعياتها على المنطقة والعالم كُلّ الأطراف الدولية التي غضت الطرف عن معاناة الشعب اليمني جراء الحصار الظالم والعدوان والمُستمرّ.

وفي كلمة له على هامش رئاستِه لجلسة حكومة الإنقاذ الوطني، حذّر المشير المشاط دولَ العدوان والحصار من مغبة الاستمرار في التلذذ بمعاناة شعبنا والتفنن بحصاره وارتكاب الجرائم العقابية الجماعية بحقه.

رسالة شديدة اللهجة: استمرار الحصار سيولد انفجارًا

وقال المشاط في كلمته، أمس: «لن نقفَ مكتوفي الأيدي تجاه هذا الحصار والردُّ آتٍ لا محالة على كُلّ من يمارس الحصار والقتل الجماعي على أبناء شعبنا»، وهي رسالة توحي بأن هناك عملياتٍ يمنيةً نوعيةً قادمة توازي عملية كسر الحصار الأولى وتفوق فاعليتها؛ نظراً لعدم استجابة دول العدوان والحصار مع كُلّ الدعوات التي أطلقتها صنعاء.

وتابع المشاط في كلمته «على العالم الأصم الأبكم سماع صوت شعبنا قبل أن يسمع زئيره»، مُضيفاً «سنسمع العالم زئير هذا الشعب إن صم آذانَه عن سماع صوت شعبنا وصرخاته»، وهي رسالة اعتبرها مراقبون تعبر عن الاستعداد العسكري الجوي والصاروخي لكسر الحصار المفروض على اليمن.

وخاطب قائد القوات المسلحة اليمنية الخونةَ والمتآمرين على الشعب اليمني بقوله «سننتزع حق هذا الشعب من بين مخالبكم وأنتم كارهون بإذن الله سبحانَه وتعالى».

وأشَارَ الرئيس المشاط إلى أن المؤامرةَ التي رتب لها عدوُّنا في المرحلة الماضية وفي الوضع الحالي كانت في إطار عدوان يمارِسُ فيه أبشعَ الجرائم، مُشيراً إلى أن تحالُفَ العدوان أضاف إلى الحصار والعدوان مخطَّطاً لإثارة الفوضى والانفلات الأمني من الداخل.

مساراتٌ متعددة لاستهداف الشعب وحضورٌ في الموعد

ونوّه المشاط إلى أن قوى العدوان جهزت خطة لاستهداف الشعب بالمفخخات والتفجيرات والقتل الجماعي، في إشارة إلى إفرازات العملية الأمنية الناجحة التي أفشلت التفخيخَ الإجرامي في صنعاء والمحافظات الأسبوع الماضي.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بوعي الشعب اليمني وصبره وتضحياته في مواجهة مؤامرات العدوان والحصار، وقال «أقفُ بإجلال وافتخارٍ بوعي شعبنا اليمني وعدم انخداعه بدعايات الأعداء»، مؤكّداً أن شعبَنا لديه حصانةٌ من خداع الأعداء ولن تمُرَّ عليه الأكاذيبُ والأضاليلُ التي يقومون بها.

وأكّد المشير المشاط أن شعبنا العزيز يعرف من يقف خلف معاناته ومن يحاصره ويعتدي عليه، لافتاً إلى أن وعي شعبنا واهتمام الأجهزة الأمنية ومؤسّسات الدولة كان عائقاً لمخطّط العدوّ وصخرة تحطمت عليها كُلّ تلك المؤامرات، مُشيراً إلى أن ممارسات تحالف العدوان تكشف لنا بشكل قاطع حقيقة هذا العدوان ووجهه الحقيقي البشع، متطرقاً إلى أن مستوى الحقد لدى تحالف العدوان يتضحُ جليًّا في ممارسته وإمعانه وتلذذه في حصار أبناء شعبنا على كُلّ المستويات.

واستطرد بجُملةٍ من الرسائل قال فيها «نؤكّد لجماهير شعبنا أن هذه المؤامرات العدوانية يقف خلفها الأمريكي والبريطاني»، مُضيفاً «السعوديّ والإماراتي والمنافقون من خونة الداخل ليسوا إلا منفذين لمؤامرات الأمريكيين والبريطانيين»، وهي كلمات توحي بمدى توسع أفق الرد اليمني القادم على كُلّ الأطراف المشاركة في الحرب والحصار والتجويع الجماعي.

رد صريح: «دعوات السلام» خداع سعوديّ لتجميع «الصفوف»

وفي سياق متصل، أشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية إلى المناورات السياسية الجديدة التي لجأت إليها السعوديّة مؤخّراً للتغطية على أعمال التصعيد والحصار ومحاولة خداع الرأي العام العالمي واليمني، عبر دعوات مخادعة ومضللة لـ«السلام» على الطريقة السعوديّة الإماراتية بعيدًا عن مصالح شعبنا وتضحياته.

وقال المشاط: إن «ما يسمى بمشاورات الرياض عنوانها سلام وباطنها عدوان أكثر وحصار أشد»، مُضيفاً «يسعون في هذا المؤتمر أو ما يسمى بالمشاورات للملمة وتوحيد جبهات المنافقين الخونة الفاشلين فقط»، متبعاً «يريدون من هذه المشاورات لملمة الشتات داخل صفوف النفاق والارتزاق ليستمروا في تصعيدهم وحصارهم»، في إشارة إلى أن رد صنعاء الرسمي على تلك الدعوات المخادعة قد جاء كالعادة وهو القبول وفق الأسس المتفق عليها بما يضمن الحقوق العادلة والمشرفة للشعب اليمني في الحصول على السلام.

وتساءل المشير المشاط: «لماذا يدعون لمشاورات سلام ويمارسون القتل الجماعي بحق أبناء شعبنا؟.. أي غباء وأي استحمار يمارسونه على شعبنا حين يحاصرونه من ناحية ويدعونه للسلام من ناحية أخرى؟.. ما هو السلام إذَا لم يكن الجانب الإنساني على مقدماته وفي السطور الأولى من أول اهتماماته؟»، وهي تساؤلاتٌ اختزلت الرسالةَ المؤكَّدة من صنعاءَ، وهي أن الحصارَ واستمرارَه أمرٌ غيرُ مقبولٍ تركُه قبل أي دخول في أي حديث عن السلام.

واختتم المشاط حديثه في هذا السياق برسالة للأعداء قال فيها: «أنتم فاشلون وكلّ خططكم ستبوء بالفشل والخيبة؛ لأَنَّ شعبنا في موقف الحق ومعتمد على الله»، في إشارة تؤكّد أن الرهانَ اليمني بات فقط على عمليات الرد والردع الموجعة القادمة.

الشعب والدولة.. تكامُلٌ حتمي لتجاوز المؤامرة

وفي خضم اللقاء، دعا رئيسُ السياسي الأعلى، مسؤولي الدولة إلى العمل بروح الفريق الواحد وتحمل المسؤولية تجاه الله واليمنيين، مشيداً بدور كُلّ مسؤول يحمل هَمَّ خدمة الشعب.

ودعا الرئيس المشاط كُلّ مقصر أَو مهمل في مسؤوليته إلى الحذر والانتباه والعمل بوتيرة عالية وبهمة ومسؤولية فالوضع يتطلب منّا ذلك، مضيفاً: «نقول بكل وضوح إننا في وضع أوصلنا العدوّ إليه بكل سلبياته وإيجابياته، بالتالي لسنا في وضع مثالي، ونتشرف ونفتخرُ ونعتز بكل أخ عزيز مسؤول في مؤسّسات هذه الدولة يقول سأتحمل المسؤولية رغم الصعاب ورغم المعوقات، والذي لا يوجد لديه القدرة بإمْكَانه أن يضع المسؤولية على آخر لديه الاستعداد وهذه القاعدة ليست استنقاصاً لأحد».

وفي ختام كلمته، عرَّج الرئيسَ المشاط على الوضع الداخلي بإشارة إلى التوجيهات بسرعة صرف نصف الراتب لكل موظفي مؤسّسات الدولة، ومخاطبة هيئة الزكاة للإسراع في تجهيز المساعدات لمليون فقير ومسكين قبل موعد شهر رمضان المبارك.

وجدّد الرئيس المشاط التأكيد على أن الرهان بعد الله هو على وعي الشعب وصموده وإيمَانه بعدالة قضيته، مثمناً جهود موظفي الدولة ورجال الأمن، وموجِّهاً تحية إجلال وإكبار لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، في حين اختتم المشاط كلمته بدعوته للشعب للاستفادة من الأمطار ومساعدة اللجان الزراعية للعمل نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، ومواجهة الحصار على مسارين، الأول يتضمن الردع والرد، والآخر الجد والبذل والتوجُّه نحو الزراعة الشاملة.

- «العجري» و «الحوثي»: السلامُ هدفٌ مقدَّسٌ لنا والحل قريب إذا أراد العدو
- «أبو طالب» و «القحوم»: تحالف العدوان يريدُ توحيدَ صفوفه لمضاعفة استهداف اليمنيين
- العزي: كُلّ ما يقدمه خصومُنا هو «الاستسلام أو الحرب»

تصعيد سعوديّ تحت يافطة «السلام»:

محطة إضافية على طريق الهروب من واقع الهزيمة

المسيرة: خاص

جدَّدت صنعاءُ التأكيدَ على أن الدعواتِ السعوديّةَ لـ «المشاورات» لا علاقةَ لها بالسلامِ الحقيقي الذي يضمَنُ توقُّفَ الحرب وإنهاء معاناة الشعب اليمني، بل تهدف لخلط الأوراق وترتيب صفوف العدوّ لمضاعفة التصعيد ضد الشعب اليمني، وهو ما تؤكّدُه كُلُّ معطيات الواقع، حَيثُ يواصل تحالفُ العدوان التحشيدَ في مختلف الجبهات كما يواصلُ استهدافَ المدنيين، بالتوازي مع استمرار تشديد الحصار الإجرامي المفروض على البلد بوتيرة متصاعدة.

دعواتُ «سلام» لا علاقةَ لها بالسلام

وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، أمس السبت: إن «دعوات السلام لن تكونَ ذات جدوى ولن تكون ذات مصداقية ما لم تترافق معها خطواتٌ لبناء ثقة تتمثل في معالجة المِلَفِّ الإنساني كأولوية إنسانية وأخلاقية طارئة، ومن ذلك فتح مطار صنعاء الدولي وفتح ميناء الحديدة والسماح بدخول المشتقات النفطية والمواد الغذائية والمساعدات الإنسانية للشعب اليمني».

وكانت صنعاء قد أكّدت قبل أيَّام أنها ترحب بأي حوار مباشر مع دول العدوان في دولة محايدة، على أن تكون الأولوية لمعالجة الملف الإنساني ورفع الحصار، وهو ما لا ينسجم مع الدعوة التي وجهتها السعوديّة تحت عنوان «مشاورات بين الأطراف اليمنية» في الرياض، والتي تسعى المملكة من خلالها لتقديم نفسها كوسيط سلام، ولصرف الأنظار عن تصعيدها الإجرامي المُستمرّ ضد الشعب اليمني.

وأكّد عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري أن «السلام هدف مقدس بالنسبة لصنعاء»، وأضاف: «لو رأينا سلامًا عادلًا أو عاقلًا لحبونا إليه حَبْوًا في الشرق أو الغرب، وللأسف كلما حاولنا أن نفتحَ ثغرةً للسلام تقابَلُ بالمراوغة، وذَرِّ الرماد في العيون والضحك على الذقون، ومن غير المقبول التعامُلِ مع اليمنيين كما لو أنهم قطيعٌ للحشد فاقد للأهلية والكرامة».

وفي السياق ذاته، علّق عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي على الدعوات السعوديّة قائلاً: إن «المشاورات تُعقَدُ (في العادة) كمقدّمة للحوار المفضي إلى حلول وللتعرف على ما يريده كُلّ طرف، ولا تُعقَدُ بعد حوارات استكشافية امتدَّت لسنوات بلا فائدة»، في إشارةٍ إلى الجولات السابقة من المفاوضات والمناقشات التي يُفترَضُ أن يبنى عليها، لا أن تعاد من البداية.

وأَضَافَ الحوثي: «الحل قريب جِدًّا -وقد أعلنا مقدماته مرارًا- لو وُجدت الإرادَةُ والمصداقية في قرار تحالف دول العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي وحلفائه للسلام».

وكانت القيادة الثورية والسياسية قد أعلنت عدة مرات عن استعدادها لسلام شامل، وقدمت عدةَ مبادرات منصِفة من شأنها أن تفضيَ إلى حَلٍّ حقيقي يضمَنُ انتهاءَ العمليات العسكرية وانتهاء الحصار والانتقال إلى حَلّ سياسي كامل، وقد تم تقديمُ رؤيةٍ وطنيةٍ مفصَّلةٍ بشأن ذلك إلى الأمم المتحدة، لكن تحالُفَ العدوان ورعاتَه يرفُضون منطقَ السلام الفعلي، ويسعَون إلى «سلام» منقوص ومشوَّهٍ، يتضمَّنُ استسلامَ صنعاءَ فقط.

وحول ذلك أَيْضاً، قال نائب وزير الخارجية، حسين العزي: إن «السلامَ والحربَ طريقان لكُلٍّ منهما سلوكٌ خاصٌّ ومعالمُ ومؤشراتٌ واضحةٌ، وللأسف ما زال خصومنا يثبتون بأن السلامَ قرار لم يولد بعدُ».

وأكّد العزي أن كُلّ ما يقدمُه تحالفُ العدوان ورعاتُه لصنعاءَ هو «الاستسلامُ أو الحرب»، وأضاف: «نحن لا نريد أيًّا منهما، السلام فقط هو كُلّ ما نريده (لنا ولهم) وهذا هو الفرق بيننا».

وتمثل الدعوة السعوديّة الأخيرة امتدادًا لسلسلة طويلة من المراوغات ودعايات «السلام» المزيفة التي أطلقها تحالف العدوان ورعاته طيلة السنوات الماضية، بغية الالتفاف على متطلبات الحل الحقيقي.

وكانت إدارة بايدن قد رفعت شعارَ «وقف الحرب على اليمن» مع صعودها إلى الحكم، لكن سَرعانَ ما سقَطَ ذلك الشعارُ كاشفًا عن استراتيجية عدوانية إجرامية تتمحورُ حولَ استخدام الحقوق المشروعة لليمنيين، وعلى رأسها سفن الوقود والغذاء والدواء، كأوراق تفاوضية للحصول على مكاسبَ سياسية وعسكرية تنطوي على «الاستسلام»، وهو المسعى الذي فشل البيتُ الأبيضُ فيه تماماً.

العدوُّ يعيدُ ترتيبَ صفوفه

من جانب آخر، تؤكّدُ صنعاءَ أن دعواتِ «السلام» السعوديّة تخفي وراءها نوايا لشن تصعيد عدواني كبير ضد الشعب اليمني، وهو الأمر الذي تؤيده كُلّ المؤشرات على الواقع.

وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، في هذا السياق: إن «كل المعطيات والوقائع وما نشاهده من تصعيد عسكري في كافة الجبهات وتشديد للحصار وخنق للشعب اليمني كلها تؤكّدُ أن دعوات السلام والحوار ما هي إلَّا غطاء لجولة جديدة من التصعيد أشدَّ مما هي عليه حَاليًّا بعد أن تكون دول العدوان قد عملت على توحيد وترتيب صفوف المرتزِقة والعملاء في الرياض. «

وأكّد عضو المكتب، علي القحوم، أَيْضاً أنه: «من الواضح أن دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تسعى من خلال دعواتها غير الجادة لترتيب أوراقها وصفوف مرتزِقتها المبعثرة ومن ثم التصعيد مجدّدًا تحت مظلة وغطاء السلام، حَيثُ تثبت المعطيات وتشير الوقائع الميدانية على ترتيبات للتصعيد مع مزيد من إجراءات الحصار وخنق الشعب اليمني».

ولا زال تحالفُ العدوان يحتجزُ سفن المشتقات النفطية في البحر الأحمر ويمنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة لتفريغ حمولتها، في الوقت الذي تشهد فيه مختلف المحافظات أزمة وقود هي الأسوأ منذ بدء العدوان.

وبالتوازي مع ذلك، تشهد مختلفُ مناطق التماس على الأرض تحشيدًا مُستمرًّا لقوى العدوان، فيما تستمر الطيران السعوديّ والإماراتي الحربي باستهداف المدنيين والبنى التحتية.

وقبل أيَّام، كشفت الأجهزةُ الأمنية عن إحباط مؤامرة كبرى خططت الاستخبارات السعوديّة لتنفيذها في صنعاء والمحافظات الحرة، من خلال إرسالِ سيارات مفخخة لتفجيرها في الأماكن المزدحمة بالسكان وتوظيف ذلك كانتصار لتحالف العدوان.

وقال ناطق حكومة الإنقاذ، وزير الإعلام ضيف الله الشامي: إن الدعوات السعوديّة تنطوي على محاولة للتنصُّل من تبعات سفك دماء اليمنيين، مُشيراً إلى أن قوى العدوان تدفع أدواتها للتحمل عار جرائمها بالنيابة.

ومن شأن التصعيد الذي ينوي تحالفُ العدوان الإقدامَ عليه تحت يافطة السلام أن يرتد عكسيًّا على مصالحه بشكل صادم، خُصُوصاً بعد أن دشّنت القواتُ المسلحة مسارًا عسكريًّا عابرًا للحدود لـ«كسر الحصار» المفروض على البلد.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أكّد مؤخّراً خلال لقائه بوفد قبلي أن «اليمنيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي في مواجهة الحصار».

■ مفتي الديار: أي تهاون من قِبل الكتّاب وأقلام التوثيق سيزعزع الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع

■ وزير العدل: التوثيق أمانة وتحرير الوثائق من المهام التي تكفل حماية أموال الدولة والأوقاف والمواطن

■ العلامة الحوثي: كان الوقف طعماً للفاسدين في حين أنه أمانة في أعناق الجميع وفي المقدمة الأمناء الشرعيون

الأوقاف تنظم لقاء تشاورياً موسعاً مع أقلام التوثيق والأمناء في صنعاء ومأرب والجوف

المسيرة : صنعاء

أكّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أهميّة اضطلاع الأمناء الشرعيين وأقلام التوثيق بواجباتهم أمام الله في الحفاظ على أراضي الدولة بصورة عامة والأوقاف بشكل خاص.

جاء ذلك خلال اللقاء التشاوري مع أقلام التوثيق في المحاكم والأمناء الشرعيين بأمانة العاصمة ومحافظات صنعاء والجوف ومأرب، الذي نظمته، أمس السبت، في العاصمة صنعاء تحت شعار «دور أقلام التوثيق بالمحاكم والأمناء الشرعيين في الحفاظ على ممتلكات الأوقاف ووثائقها»، في إطار تعزيز التنسيق بين الهيئة ووزارة العدل لحماية أعيان وأموال وأراضي الأوقاف من الضياع.

وخلال اللقاء، لفت مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين إلى أن أي تهاون من قِبل الكتّاب وأقلام التوثيق، التي تُعد من أهم الوظائف المعنية بحماية أموال المواطن والدولة والأوقاف، سيؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع، وفقدان الثقة بالموثّقين والعدالة.

واعتبر العلامة شرف الدين، دقةَ ومصداقية وأمانة ما دوّنه الموثّقون لبنةٌ أولى في تحقيق العدالة بين المتخاصمين على العقارات، مؤكّداً أهميّةَ أن يسعى الكتّابُ وأقلامُ التوثيق إلى الإصلاح بين المتنازعين، ولا ينبغي لأحد منهم كتابة الوثائق والمستندات قبل التأكّد من صحتها، وعدم وجود إشكاليات حيالها.

وتطرّق إلى أهميّة أن يكون الموثّقون عند مستوى المسؤولية أمام الله في تحري الدقة بما يكتبونه، خَاصَّة ما يتعلق بالمواريث والوصايا ومستحقيها.

وأعرب مفتي الديار اليمنية عن الأمل في أن يكون اللقاء التشاوري، خطوةً على طريق تصحيح مسار عمل التوثيق لأملاك المواطنين والدولة والأوقاف، لضمان سلامة الإجراءات وحماية الحقوق الخَاصَّة والعامة.

وشدّد على أهميّة عدم التصرّف بأموال وأراضي الأوقاف إلا بعد العودة إلى الهيئة العامة للأوقاف، الجهة المختصة في التعاطي مع القضايا والإشكاليات الخَاصَّة بأموال الأوقاف، وإعطاء الأجير ما يستحقه من تعويض مادي وفقاً لما يحدّده العدول في هذا الشأن.

كما أكّد العلامة شرف الدين أهميّة أن يكون الأمين أميناً على أموال الدولة والوقف والمواطنين، وكافة المحرّرات القانونية ذات الصلة بالملكية وغيرها.

من جهته، أكّد وزير العدل، القاضي الدكتور نبيل العزاني، أن تحرير الوثائق والمحرّرات من المهام التي تكفل حماية أموال الدولة والأوقاف والمواطن، ما يجعل من التوثيق أمانة ومسؤولية أمام الله والناس.

وأشَارَ إلى أن من أبرز أهداف ثورة 21 من سبتمبر، إحقاق الحق ونصرةُ المستضعفين وبناء دولة المؤسّسات القائمة على العدل والنظام والقانون، ما جعل تحالف العدوان الأمريكي- السعوديّ- الإماراتي يستهدف في حربه على اليمن المؤسّسات وتدمير بنيتها التحتية.

ولفت القاضي العزاني إلى ما صاحب السبع السنوات الماضية، من العدوان على اليمن، من نهضة في مختلف المؤسّسات، التي لا تقتصر على الصناعات العسكرية والحربية، بل امتدت لتشمل ترسيخ البنية التحتية لمؤسّسات الدولة.

وأكّد أن اللقاء التشاوريَّ يصُبُّ في مسارَي بناء الدولة اليمنية الحديثة وترسيخ العمل المؤسّسي، القائم على قاعدة بيانات صحيحة، والعمل التشاركي بين وزارة العدل، ممثلة بأقلام التوثيق والأمناء الشرعيين، وهيئة الأوقاف.

ولفت وزير العدل إلى أن من مهام هيئة الأوقاف الحفاظَ على أموال وأعيان وأراضي الأوقاف، في حين يقتصر دور ومهام وزارة العدل على الأمانة والدقة في توثيق المحرّرات، مؤكّداً أن قانونَي الوقف وأقلام التوثيق مرتكزان لعمل الوقف والأمناء الشرعيين وأقلام التوثيق.

بدوره، أشار رئيس الهيئة العامة للأوقاف، العلامة عبدالمجيد الحوثي، إلى حرص الهيئة على تعزيز الشراكة مع وزارة العدل، ممثلة بأقلام التوثيق والأمناء الشرعيين، انطلاقاً من أهميّة دقة التوثيق للمحرّرات الشرعية، سواء أراضي دولة أو أوقاف وغيرها.

ولفت إلى أن الأوقاف لم تحصل إلا على الفتات مما تستحقه؛ نتيجةَ الاختلالات في عمليات التوثيق خلال الفترة الماضية، وهو ما يدركه الأمناء الشرعيون.

وأعرب العلامة الحوثي عن الأسف لما طال الأوقافَ من عبث في البيع والشراء والتغيير، بحيث أصبحت أموال الأوقاف «طعماً» للفاسدين والمتنفذين، في حين أن الأوقاف بصورة عامة أمانة في أعناق الجميع، وفي المقدمة الأمناء الشرعيين وأقلام التوثيق.

واعتبر رئيس هيئة الأوقاف، اللقاءَ التشاوري، فرصةً لتبادل الآراء بين المعنيين في الهيئة وأقلام التوثيق والأمناء الشرعيين، والاستماع للصعوبات التي تواجه مهامهم وأعمالهم، والدور الذي يمكن أن تقدّمه الهيئة لتسهيل أداء الموثّقين والأمناء الشرعيين.

وأكّد أن قلمَ التوثيق أمانةٌ ينبغي أن يتم تسخيرُه للإصلاح ومحاربة الفساد، وعدم استخدامه بما يؤدي إلى ضياع حقوق الله، وإهمالها، والبيع والشراء فيها.. مؤكّداً أنه لا يوجد ما يسمى بحق اليد وإنّما حق الله.

وأرجع العلامة الحوثي، التقصيرَ القائم في الأوقاف إلى ضعف المتابعة والإشراف الذي شاب عملَ الأوقاف خلال الفترة الماضية، ولا يتحمل الأمناء الشرعيون وأقلام التوثيق المسؤوليةَ، ما يتطلب من الجميع تصحيحَ وضع ومسار العمل الوقفي، وحماية أموال وأراضي الأوقاف.

ريمة تدشّن فعاليات اليوم الوطني للصمود بفعالية جماهيرية

المسيرة : ريمة

دُشِّنت بمحافظة ريمة، أمس السبت، فعاليات اليوم الوطني للصمود في وجه العدوان بفعاليةٍ خطابية بحضور رسمي ومجتمعي.

وخلال التدشين، أكّد عضو مجلس الشوري مسؤول الوحدة الاجتماعية لأنصار الله بالمحافظة، حسن محمد طه، أن اليمن طوى العامَ السابع من العدوان بشموخ وإباء وصمود في ظل توحد الجبهة الداخلية لأبناء اليمن الذي أصبح تحالف العدوان اليوم عاجزاً ومدحوراً بكل ما تعنيه الكلمة.

وأشَارَ طه إلى أن الذكرى السابعة لصمود الشعب اليمني تجاه العدوان تجسد معاني العزة والكرامة والصبر والتضحية في مواجهة أعتى عدوان عرفه التاريخُ البشري، لافتاً إلى أن اليمنيين سجلوا أروع صور الصمود والبطولة في مواجهة أقوى ترسانه عسكرية.

بدوره، اعتبر وكيل أول المحافظة، محمد الحيدري، أن الذكري السابعة لليوم الوطني للصمود محطة هامة وذكري استثنائية نستلهم منها الدروس والعبر وتستمد منها القوة والعزيمة، مُشيراً إلى أن استمرار العدوان لن يزيد الشعب اليمني إلا صمودا وإصرارا على مواصلة معركة تحرير الأرض من دنس الغزاة والمحتلّين.

قبائل بني بهلول تحتشد في وقفة واسعة لدعم إعصار اليمن وتدشين العام الثامن من الصمود

المسيرة : صنعاء

تدشيناً للعام الثامن من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، احتشدت قبائلُ بني بهلول بمحافظة صنعاء، أمس السبت، في وقفة قبلية حاشدة تأكيداً لدعم حملةِ إعصار اليمن والمضي في جهود التحشيد لمواجهة تصعيد وحصار دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي الوقفة، ألقيت كلمات أكّدت دعم خيارات الكرامة دفاعًا عن الوطن وسيادته والمضي في تعزيز الاصطفاف والصمود لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

وأكّدت الاستمرار في الصمود والثبات ومواصَلة التصدي لمخطّطات دول العدوان والنفير نحو جبهات القتال وتعزيز انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في الدفاع عن السيادة الوطنية وكرامة وعزة اليمنيين.

كما دعا قبائلُ بني بهلول إلى تقديم الغالي والنفيس في مواجَهة العدوان حتى تحقيق النصر، مؤكّدة أن مخطّطات تحالف العدوّ ستتحطم على صخرة صمود وثبات أبناء الشعب اليمني.

وأكّدوا أن جرائم ومؤامرات العدوان لن تثنيَ الجميعَ من رفد الجبهات وتلبية دعوة رئيس المجلس السياسي الأعلى في التفاعل مع حملة إعصار اليمن والمضي في دعم معركة الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان.

وندّد بيانُ الوقفةِ بصمتِ المجتمع الدولي تجاه جريمةِ التجويع الممنهجة التي يعمد إليها العدوان برعاية أمريكية، معتبرًا منع دخول سفن النفط جريمة مكتملة ضمن مخطّطات العدوان، لمحاولة إخضاع الشعب اليمني.

وحيا البيان انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة ويقظة أجهزة اليمن في إحباط محاولات العدوان تفجير الوضع الأمني بالعاصمة صنعاء، داعياً إلى تضافر الجهود لدعم حملة التعبئة والحشد لرفد الجبهات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

انفجارات عنيفة بشبوة تستهدف تظاهرة مناهضة لتواجد الخائن طارق عفاش

المسيرة : متابعات

هـزَّت انفجـاراتٌ عنيفـة، أمـس السـبت، مدينةَ عتق بمحافظة شبوة المحتلّة، استهدفت تظاهُـرةً مناهضـةً لتواجـد مرتزِقـة الخائـن طارق عفاش في المحافظة.

وبحسب وسـائل إعلام موالية للعدوان، فقد أقدم أحد الأشخاص على رمي قنبلة يدوية على سـاحة الفعاليـة قبل قيـام ميليشـيا الانتقالي بالقبـض عليـه، لافتـة إلى أن قـوات مرتزِقـة حاولـت عرقلـة التظاهـرة المناهضة لإشـهار ما يسـمى «المكتب السـياسي، التابـع للمرتزِق طـارق عفاش»، والذي يعتـبره الانتقالي تهديداً لمسـتقبله وتواجده في المحافظة الغنية بالنفط والغاز.

وبينـت تلـك الوسـائل أن مرتزِقـة الانتقالي يهدفـون إلى منع إشـهار مـا يسـمى «المكتب السـياسي» التابع للخائن طارق عفاش، والذي تحَرّكه الإمارات كجناح سياسي موازٍ للانتقالي.

من جانب آخـر، وجه ناشـطون موالون لما يسمى المجلس الانتقالي، أمس السبت، اتّهامات مبـاشرة لقـوات الخائن طارق عفـاش، بقمع تظاهـرات المجلس في محافظة شـبوة المحتلّة، وذلـك بعـد سـاعات مـن انفجـارات عنيفـة استهدفت تظاهرات واسعة لأنصار الانتقالي.

وأكّـد الناشـطون أن عنـاصرَ مـن قـوات المرتزِق طارق ألقت قنابـل يدوية على تظاهرة نظمهـا الانتقـالي في مدينـة عتـق، للمطالبـة بإغلاق ما يسـمى المكتب السياسي المدعوم من الاحتلال الإماراتي.

ناشطة تشيلية تنظم معرِضاً لجرائم العدوان في اليمن

المسيرة : متابعات

عبّرت الناشطةُ التشـيلية «كوني دي ويت» عن دعمِها وتضامنها مع الشـعب اليمني، من خـلال تنظيـم معـرض للصـور الفوتوغرافية لضحايـا الجرائـم التـي ترتكبهـا دول تحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ضد المدنيين منذ أكثر من سبع سنوات.

وقالـت «دي ويـت» في مقطـع فيديـو نُشر عـلى صفحتهـا في فيسـبوك بعنـوان «دعوات للتضامـن مـع اليمـن»: إن اليمـن يتعـرض لحصـار رهيب مـن قبل دول العـدوان، التي لا تريد إطلاق السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغـاز والغـذاء، مبينـة أن المرضى مـن الكبار والأطفال ينبغي أن يكونوا قادرين على الذهاب إلى المستشـفيات وأن يسـمح لهم بالسـفر إلى الخـارج للعـلاج، ولكن مطـار صنعـاء مغلق تمامـاً؛ بسَـببِ الحصار والغارات التي تشـنها السعوديّة.

وأضافت الناشطة التشيلية أن شركة النفط اليمنية تطالـب قوات التحالـف بإطلاق سراح السـفن التـي تحمل المشـتقات النفطيـة؛ لأنّ احتجازهـا يسـبب أزمة وقود حـادة، لافتة إلى أن العديد من السـيارات تقف في طوابير طويلة لعـدة أيَّـام؛ مِن أجلِ الحصول على بعض لترات من الوقود.

وبينت «دي ويت» أن العديد من مرضى الكلى في اليمـن لا يسـتطيعون الحصول على غسـيل الكلى؛ بسَـببِ نقص مشـتقات النفط، كما أنه لا توجد إمـدَادات في المستشـفيات، مؤكّـدة أن الأطفـال يتضـورون جوعـاً؛ بسَـببِ الحصار الـذي تفرضـه المملكـة السـعوديّة والإمـارات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة، بمساعدة وحماية إنجلترا.

وفي نهاية الفيديو، دعت الناشـطة التشيلية كونـي دي ويـت إلى إنهـاء الحـرب والعـدوان والحصار على اليمن.

حملة إلكترونية لمطالبة مجلس الأمن وقف دعمه للحرب والحصار على اليمن

المسيرة : صنعاء

تواصلـت، أمس السـبت، لليـوم الثالث على التوالي، في مختلـفِ مواقع التواصل الاجتماعي، حملةُ التغريـدات الداعية مجلـسَ الأمن الدولي لوقفِ دعمِه للحربِ والحصار في اليمن.

وأطلقت اللجنةُ الوطنيـة للمطالبة بإيقاف جرائم مجلس الأمن في اليمن، مسـاء الخميس المنصرم، حملةَ تغريدات على وسـائل التواصل الاجتماعـي هَشـتاق باسـم «أوقفـوا جرائـم مجلـس الأمن في اليمن» وهشـتاق آخر باسـم «مجلس الأمن أدَاة بيد أمريكا وبريطانيا».

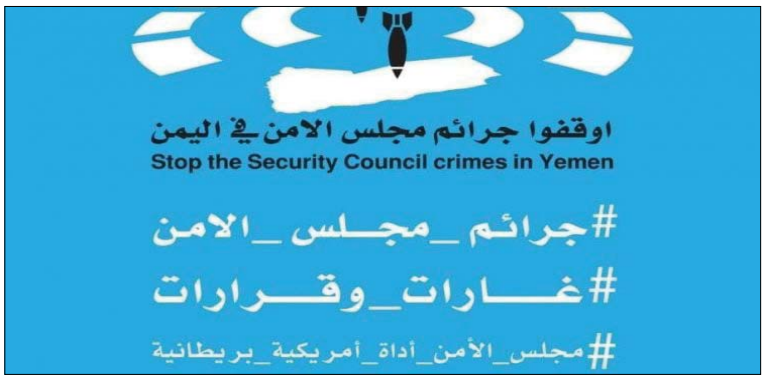

وأكّـدت اللجنـة التابعـة للمجلـس اليمني لحقـوق الإنسـان، في بيانها، أمس السـبت، أن حملـة التغريدات تأتي لفضح الـدور العدواني لمجلس الأمن وجرائمه في اليمن من خلال دعمه ومشاركته في الحرب على اليمن الذي تشنه دون العدوان منذ 26 مارس 2015، وسـعيه لطمس جرائم الحرب والإبادة التي لا تسـقط بالتقادم وفي مقدمتهـا اسـتهداف الأعيـان والمنشـآت العامة والمدنية والحصـار الجماعي ومخالفته لأنظمة ولوائح ومواثيق الأمم المتحدة.

وطالبت اللجنة سرعة تشـكيل لجنة تقصي الحقائق بشأن إهدار الطفولة في اليمن بإشراف مجلس الأمن الدولي، داعية كافة أحرار وشرفاء العالم المشـاركة الواسـعة في حملـة التغريدات بشـأن الجرائـم التـي ترتكـب بحـق اليمنيين خَاصَّة الأطفال بإشراف ورعاية مجلس الأمن.

رابط الهَشتاق وبنك المعلومات:
http://bit.ly/36qAhwN

ناشطون في عدن المحتلّة يناشدون المنظمات الدولية التدخلَ للإفراج عن المعتقلين في السجون السرية

المسيرة : متابعات

ناشـد المئـاتُ مـن الناشـطين والمواطنـين في مدينـة عـدنَ المحتلّة، المنظمـاتِ الحقوقيةَ الدوليـة التدخلَ للإفراج عـن المخفيين والمعتقلين قسراً في سجون الاحتلال الإماراتي السرية.

جـاء ذلـك بعـد أن أصدرت مـا يسـمى المحكمـة الجزائيـة التابعة لحكومة المرتزِقة في عدن، أمس السـبت، أمراً بالإفراج عن الشـاب فؤاد الديقان، المعتقل في سـجون الاحتلال وميليشـيا الانتقالي، منذ أكثر من عام، وتبرأته من كُـلّ التهم الكيدية التي نسبت إليه.

وأشَـارَ الناشـطون في مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنه يوجد داخل سـجون الإمارات السرية في عدن والمحافظـات الجنوبية المحتلّة، مئات المعتقلين والمخفيين قسراً، إما بتهم كيدية مثلما حدث للشاب الديقان، أو تلفيقات دون عرضهم على المحاكم.

وطالبوا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية، ممارسة الضغط على الاحتلال الإماراتي وما يسمى المجلس الانتقالي؛ مِن أجلِ تحويل المخفيين والمعتقلين قسراً إلى المحاكم والنيابات، لافتين إلى أنهم يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي وُصُـولاً إلى الإعدامات الجماعية.

مأرب تشهد أزمة خانقة في المشتقات النفطية وسط اتّهام «الإصلاح» بافتعالها

المسيرة : متابعات

أكّـدت مصادرُ محليةٌ في مـأرب، أن المدينةَ الغنيـةَ بالنفط الواقعة تحتَ سـيطرةِ حزب «الإصـلاح» ومرتزِقة العدوان تشـهدُ أزمةً خانقة غير مبرّرة في المشتقات النفطية، وسط اتّهام جماعة الإخوان في افتعال وخلق هذه الأزمة.

وأوضحـت المصـادر أن طوابـير طويلـة من السـيارات تقـف أمام محطـات النفط في مدينة مـأرب المحتلّة، في ظل إغـلاق كافة المحطات أبوابها، مؤكّـدة وصول سـعر الدبة 20 لتراً في السـوق السـوداء إلى 35 ألف ريال، حَيثُ أثارت الأزمة المفتعلة من قبل حزب «الإصلاح» اسـتياء أبناء قبائل مأرب خَاصَّة أنها غير مبرّرة، في ظل اسـتمرار إنتاج النفط الخام وعمل مصفاة صافر.

وفي السـياق، قال خبراء اقتصاديون: إنه من غير المسـتبعد أن تكون الأزمـة في مـأرب ناتجة عن عمليات تهريب كميات واسـعة من الوقود ينفذهـا حزب «الإصـلاح» إلى محافظتي شـبوة وحضرمـوت، تمهيداً لنقلهـا إلى دول الخـارج والقرن الأفريقي عبر سـفن شـحن عملاقة، بالتزامن مع ارتفاع الأسعار عالميًّا.

وبحسـب وسـائل إعلام تابعة لحكومة المرتزِقة، فَـإنَّ سـعر الدبة البنزين في السـوق السوداء داخل محافظة مأرب التي تحتوي على أكبر حقـول النفط في اليمن، وصل إلى سـعر 30 ألف ريـال للجالون 20 لتراً، بينمـا تنعدم في المحطات الرسـمية باسـتثناء عدد مـن المحطات التي يضطر المواطنين للاصطفاف أمامها لعدة أيَّـام.

ونـشرت قناة بلقيس الموالية لجماعة الإخـوان تقريراً من محافظة مـأرب، تحـدث فيه مواطنـون عن معاناتهـم؛ مِن أجـلِ الحصول على المشـتقات النفطية، متهمين شركـة النفط التابعة لحكومـة المرتزِقة بتعمد خلق الأزمات؛ مِن أجلِ الاتجار بالمشـتقات النفطية في الأسـواق السوداء.

قيادي موال للاحتلال الإماراتي يتعرض لمحاولة اغتيال في شبوة

المسيرة : متابعات

تتواصَـلُ عملياتُ التصفيـة والاغتيالات بين أدوات ومرتزِقـة العدوان في المناطـق الواقعة تحت الاحتلال، حَيـثُ نجا قائدٌ عسـكري مرتزِق مـوالٍ للإمارات من عملية اغتيال اسـتهدفت سـيارته، أمس السـبت، في محافظة شبوة المحتلّة.

وأفَادت مصادر إعلامية بأن عُبْوَةً ناسفة انفجرت بسيارة قائد ما يسـمى اللواء الثامن عمالقة التابعة للاحتـلال الإماراتـي، لافتـة إلى أن العبـوة الناسـفة تم لصقها أسـفل سـيارة المرتزِق العميـد محمد علي الصالحـي، حَيـثُ انفجـرت أمـام منزله، مـا أدَّى إلى احتراق السـيارة بالكامل ونجاة القيادي العسـكري المرتزِق.

وتأتي هذه العملية تزامناً مع اتسـاع رقعة التوتر والـصراع بـين أدوات ومرتزِقة العدوان في شـبوة، ما سـبب حالة كبيرة مـن الانفلات الأمنـي والتفجيرات والاغتيالات.

غارات للعدوان تودي بالعشرات من المقاتلين المرتزقة في مأرب

المسيرة : متابعات

كشفت وسـائلُ إعلاميةٌ تابعة لحكومة الفارّ هادي، أمـس السـبت، عن مقتـل وإصابة العـشرات من قوات المرتزِقة في قصف شـنه طيران تحالـف العدوان بمحيط مدينة مأرب.

وأوضحـت المصـادر أن طـيران العدوان شـن غارةً، فجرَ أمس، على تجمع للمرتزِقة من منتسـبي ما يسمى المنطقة العسـكرية السادسـة جنوبي مدينة مأرب، ما أَدَّى إلى سقوط قتلى وجرحى وتدمير أطقم تابعة لها.

وأضافـت المصـادر أن الغارات الجويـة التي يبرّرها تحالـفُ العدوان بـ «الخاطئة» على قـوات الفارّ هادي وحـزب «الإصلاح» وأسـفرت عـن سـقوط المئات من المجنديـن المرتزِقـة، أصبحـت أمـراً اعتياديـاً وسـط اتّهامـات جماعة الإخوان لدول العدوان بأن الهدف من تلك الغـارات الخاطئة والنـيران الصديقة هو إضعاف قواته.

7 سنوات لا تُنسى على مذبحة بدر والحشحوش

تفجير المساجد والأضرحة والمعالم التاريخية..

عدوانٌ أمريكي داعشي متواصلٌ على اليمن

المسيرة : محمد الكامل- أيمن قائد

تحضر مجزرةُ بدر والحشحوش كُـلَّ عام لتذكِّرَ اليمنيين بالمأساة الكبرى التي وقعت قبلَ العدوان بأسبوع، وتبنَّتها الجماعاتُ الإجرامية المتمثلة في القاعدة وداعش ومن خلفهما السعوديّة والولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الرغم من المآسي الكبرى التي حلت باليمن نتيجة العدوان الأمريكي السعوديّ طيلة السبع السنوات الماضية، إلا أن فاجعة بدر والحشوش لا يمكن نسيانها على الإطلاق، حَيثُ تعد من أهم العمليات الإجرامية التي استهدفت المصلين وهم في بيوت الله آمنين، وشكلت منعطفاً في تاريخ اليمن، وجرحاً غائراً لم يندمل حتى يومنا هذا.

■ العلامة مفتاح: تفجير المساجد والأضرحة الدينية جزء من عدوان يستهدف هُـوِيَّة اليمنيين

وتتزامن الذكرى السابعة لهذه المذبحة مع النجاح الكبير الذي حقّقته الأجهزة الأمنية في إفشال مخطّط سعوديّ إجرامي، كان يستهدف العاصمة صنعاء بثلاث سيارات مفخخة، كان من المقرّر وضعها في باب اليمن، وَأمام مطعم الخضراء، وكانت ستحدث مذبحة عظيمة لو نجحت تلك العناصر في تنفيذ هذا المخطّط.

تفاصيل المشهد الدامي لا تزال عالقة في الذهن، وهناك في مسجد بدر، وبينما كان الجميع ينصت لخطبة شهيد المنبر الشهيد المرتضى بن زيد المحطوري، لفت انتباهَ المصلين الحركاتُ المتكرّرة لشابٍّ معاق تسلل بين الصفوف، وبينما الجميع منصت، وبينما الشهيد المحطوري يتهيأ للخطبة الثانية هز انفجار عنيف المسجد، مخلفاً العشرات من القتلى والجرحى.

الصراخ ملأ أرجاء المسجد، المصلون مذهولون مما حدث، صبي في العاشرة من عمره يصرخ بأعلى صوته: أبي أبي.. وشاب آخر يصرخ: أخي أخي.. يا الله.. إنها القيامة.. فيما الكثيرون يقولون: يا الله.. ويصرخون من شدة الألم.

كانت مصيبة كبيرة، لم تشهدها صنعاء طيلة السنوات الماضية، ولا سيَّما وأن ذلك اليوم 20 مارس 2015 شهد أَيْضاً تفجيرات مماثلة استهدفت مسجد الحشحوش في منطقة الجراف بالعاصمة صنعاء، وخلفت قتلى وجرحى من المصلين في مشهد دامي لا مثيل له.

وفي الذكرى السابعة لهذا الحدث المؤلم يقول الناشط الثقافي زيد المرتضى: إنه لولا ثورة 21 سبتمبر ونعمة المسيرة القرآنية على الشعب اليمني لكانت التفجيرات في كُـلّ شارع ولشاهدنا نفس السيناريو الذي لعبته أمريكا وعملائها في العراق يتكرّر في اليمن ولن ننسى أعمالهم الإجرامية ما قبل ثورة 21 من تفجيرات لمستشفى العرضي وجامعي بدر وَالحشحوش وغيرها، مُشيراً إلى جرائم تنظيمي القاعدة وداعش والتي عادت من جديد من خلال العدوان الأمريكي السعوديّ باستهداف الأحياء السكنية بالغارات الهستيرية.

ويضيف المرتضى أن التحَـرّك الشعبي والوعي القرآني هو الكفيل بالقضاء على كافة المؤامرات والمخطّطات الصهيونية بأدواتها القذرة سواء في اليمن أَو بقية الدول والشعوب المستهدفة.

الكثير من الناس من فقد أباه والبعض أخاه والآخر ابنه أو قريباً له، حَيثُ يتذكر أحمد إسماعيل الحادثة والذي فقد ابن عمه في تلك الجريمة النكراء والتي اختلطت فيها أشلاء الأطفال مع جلود الآباء والشيوخ، مؤكّداً أنها الجريمة الأبشع منذ وجوده على الحياة من قبل المجرمين الذين لا يخافون الله ولا يميزون بين بيوت الله وكذا الأسواق والأماكن العامة.

ويواصل إسماعيل أن الاستهداف كان كبيراً جِـدًّا لليمن ولليمنيين وبالذات المحافظات التي تنعم بالأمن والاستقرار هذه الأيّام، مُشيراً إلى يقظه الأجهزة الأمنية وقطعها الأيدي التي تحاول إعادة سيناريو الاستهداف والمفخخات الإجرامية والدموية.

وكانت ذات الأيادي الأثمة قد حاولت خلال الأيّام الماضية إعادة ذات المسلسل الدموي بإدخَال سيارات معبأة بالمتفجرات؛ بهَدفِ إقلاق السكينة وحصد أرواح الأبرياء من المدنيين؛ ولكنها باءت بالفشل والخذلان.

مسارٌ آخر للإجرام

ومع بداية العدوان الأمريكي السعوديّة، كشفت الأقنعة المعادية لليمن، فاشتركت الجماعات الإجرامية داعش والقاعدة لتمارس مخطّطاتها الدنيئة باستهداف المساجد والأضرحة في عدد من المحافظات اليمنية، بالتزامن مع عدوان ممنهج لداعش الكبرى السعوديّ في قصف المعالم التاريخية عبر الطائرات من السماء.

ويأتي ذلك كجزء من العدوان الشامل على اليمن في محاولة لطمس هُوِيَّة الشعب اليمني وارتباطه بتاريخه وتراثه، سواء نفذوا ذلك عبر الجماعات التكفيرية بتفجير الجوامع والأضرحة في عدد من المناطق اليمنية، أو عبر طائرات المعتدي وصواريخه وبوارجه، فالعدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته لم يتركوا أية منطقة أثرية إلا واستهدفوها بطائراتهم وجماعتهم التكفيرية.

وانتهجت الجماعات التكفيرية منذ بداية العدوان طريق تدمير أي معالم أثرية أو دينية، وفي كُلّ عملية تدمير، أو طمس تحضر التبريرات التي يحولها أنصار تلك التيارات إلى دين ويجب أن ينفذ، وحين تقوم تكل الجماعات المنسلخة من إيمَانها الصحيح بتدمير المعالم الأثرية والمقامات الدينية مثلما حدث من إحراق مسجد في منطقة حيس بمحافظة الحديدة على يد أنصار تلك الجماعات التي وجدت في إرهاب المجتمع استراتيجية لإخضاعه من منطلق أن أي أثر يرفض وجودي يجب أن يطمس، وهي القاعدة التي تسير عليها الجماعات التكفيرية، وتمارسها بشكل واضح وعلني في أكثر من مكان.

ويرى مستشار المجلس السياسي الأعلى، محمد مفتاح، أن العدوان الأمريكي السعوديّ يتعمد تدمير المعالم الأثرية في اليمن عموماً؛ لأنَّه يسعى إلى طمس هُوِيَّة اليمنيين سواءٌ أكانت معالماً أثرية أو مقامات دينية ومعالم ثقافية وتاريخية.

ويشير في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن تفجير الجوامع الأثرية والأضرحة الدينية للعلماء وأصحاب المكانة المؤثرين في تاريخ اليمن هو جزْء من هذا العدوان الذي يستهدف هُوِيَّة اليمنيين، منوِّهًا الى أن العدوان الأمريكي السعوديّ قصف بوابة قلعة كوكبان وصنعاء القديمة وزبيد وسوق الهنود بمدينة الحديدة والكثير من الأماكن الأثرية في مختلف المناطق والمحافظات اليمينة، وبالتالي هو جزء من العدوان لمحاولة طمس هُوِيَّة الشعب اليمني وارتباطه بتاريخه وتراثه سواء نفذوا ذلك عبر الجماعات التكفيرية بتفجير الجوامع والأضرحة في منطقة حيس وفي غيرها من مناطق محافظة الحديدة أو عبر طائرات المعتدي وصواريخه وبوارجه في أي مكان، مؤكّداً أن العدوان ومرتزِقته لم يتركوا أية منطقة أثرية إلا واستهدفوها بطائراتهم وجماعتهم التكفيرية.

أعمالٌ مدفوعة الأجر

ولعلّ إقدام الجماعات التكفيرية الموالية للعدوان الأمريكي السعوديّ على تفجير المساجد هي من جملة الأخلاق التي تعلموها، أو علموها لتلاميذهم وأدواتهم داعش والقاعدة، من تفجير المصلين في جامعي بدر والحشوش، وُصُولاً إلى التخريب الذي ألحقه مرتزِقة العدوان بالمساجد الأثرية وتفخيخ أربطة الأولياء والصالحين في الحديدة وتعز ولحج وغيرها وهي أعمال مدفوعة الأجر تسعى إلى محوِ كُلّ ما يربط اليمن بتاريخه الإسلامي الأصيل.

ويقول مدير عام حماية الآثار بالهيئة العامة لحماية الآثار، عبد الكريم البركاني: إن العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن انتجت عاملاً هو الأخطر على الآثار والمقدسات الإسلامية والمتمثلة بالمساجد والقباب والأضرحة والمزارات الدينية، وقد عمدت الجماعات المتطرفة والتكفيرية أدوات الفكر الوهَّابي على تدمير هذه المعالم للنظرة العقائدية الضيقة.

■ البركاني: الجماعات التكفيرية تعتبر المساجد والقباب والأضرحة أدَاة كفر ولذلك تلجأ إلى تدميرها

ويضيف البركاني في تصريح خاص بصحيفة «المسيرة» أن الجماعات التكفيرية تعتبر مثل هذه المعالم أدَاة كفر بالنسبة لليمنيين ولأفكارهم وهذه ذريعة يستخدمونها لإقامة الفتوى لتدميرها ومحوها من التاريخ وهم يعملون أن تلك الأعمال مدفوعة الأجر من قبل الوهَّابية في السعوديّة؛ لأنَّهم يدركون أن اليمن مهد الحضارات على مر العصور ومنها العصر الإسلامي في اليمن وخاصه القطاع الغربي والذي كانت فيه أقدم جامعة إسلامية في زبيد.

ويواصل البركاني بقوله: تحوي هذه المعالم في مكنونها رافداً كَبيراً من المخطوطات الإسلامية التي يبحث عنها؛ لأنَّها تحوي كُلّ العلوم الدينية والشرعية والفقهية والطب والفلك واللغة والأدب وغيرها من العلوم والتي نهل منها أجدادنا اليمنيون من مختلف العلوم فاقت مذاهبهم، مُشيراً إلى أن الكثير من تلك المعالم قد تركزت في قطاع الساحل الغربي مثل الجاح والتحيتا وحيس الخوخة والمخاء وموزع والوازعية وقد تم استهداف الكثير من المعالم الدينية في تلك المناطق منها مساجد إسلامية على سبيل المثال مسجد أحمد الفاز، والذي كان يشكل تحفة معمارية ذات قيمة جمالية في فن العمارة السواحلية الفريد، وكذلك جامع الشاذلي في المخاء وقبة الإمام البرساني في المخاء والكثير من المعالم التي لا يتسع ذكرها وقد استخدموا الطريقة الداعشية في تفجير تلك المعالم وتدميرها.

استراتيجيةٌ وعقيدةٌ فاسدة

وبذات الطريقة التي سلكها تنظيما القاعدة وداعش، اللذان جنّدت الإمارات المئاتِ من عناصرهما وقياداتهما في التشكيلات العسكرية المحلية ضمن ما يسمى بـ «القوات المشتركة» التي شكلّتها لتغدوَ أذرُعَ بسط نفوذها في جنوب البلاد والساحل الغربي، وبالتالي تفجير أضرحة ومساجد في مديرية حيس بالحديدة مؤخّراً، يجسد «الإسلام في عقيدتهم الفاسدة ظهر مع ظهور النفط في الجزيرة ودخل اليمن مع دخول المال السعوديّ، تلك العقيدة التي تنظُرُ إلى أي مَعْلَمٍ ديني أو أثري خطيئةً يجب أن تُمحَى.

وتأتي قيمة اليمن التاريخية؛ كونها أرض ازدهرت عليها حضارات مختلفة امتدت لأكثر من أربعة آلاف عام، وبها شواهد وآثار على الحقب المختلفة التي مرت على أرضه منها السدود والقصور والمعابد والأسوار والتماثيل والمساجد والقلاع والحصون وغيرها.

وبحسب الهيئة العامة للآثار بصنعاء فقد تم استهداف ما يقارب 65 معلمًا أثريًّا وتاريخيًّا من قبل طيران العدوان وما يقارب 28 معلماً دينياً من قبل الجماعات الإرهابية وتنظيم داعش التي تشكلت بفعل الحرب التي تشنه دول العدوان على اليمن.

ويؤكّد الصحفي والمحلل السياسي صقر أبو حسن، أن الجماعات التي خرجت من وعيها وانسلخت من إرثها التاريخي والإنساني ترى في كُلّ أمر مخالف جريمة،

■ أبو حسن: المساجد في اليمن تعرضت للتدمير من قبل الجماعات التكفيرية وبعضها تعرضت للإحراق

وتنظر إلى أي مَعْلَم ديني أو أثرى خطيئة يجب أن تمحى؛ لـذا عند النظر جيِّدًا إلى الأعمال التي تمارسُها الجماعاتُ التكفيريةُ نجدُ ذلك جليًّا من خلال محاولتها طمسَ أي معلم ديني أو تاريخي في اليمن.

ويشير أبو حسن في تصريح خاص بصحيفة «المسيرة» عندما استهدفت حركة طالبان قبل عشرين عاماً تماثيل عملاقة في ولاية باميان الأفغانية، كانت تمارس هوايتها في طمس التاريخ لتبدوَ هي التاريخ وهي الحاضر معاً الآن، وعلى الجميع أن يتعامل مع هذه الحقيقة التي حدثت في أفغانستان قبل عشرين عاماً، تمارس اليوم على يد الجماعات التكفيرية في طمس المعالم وتدمير أي موقع ديني تاريخي في اليمن.

ويضيف: عند تلك الجماعات التكفيرية تأتي سريعاً التبريرات، طالبان كان مبرّرها أن تلك التماثيل العملاقة والتي يعود تاريخها إلى نحو عصر ما قبل تدوين التاريخ الهجري، أن هذا الموقع الأثري كان مُجَرّد معبد وأن التماثيل كانت تعبد في فترة زمنية ضاربة في الماضي، مُشيراً إلى أن الجماعاتِ التكفيرية تؤمن اليوم بالفكر المنسلخ من هُوِيَّة الإيمَان الصحيحة، ويرون في كُلّ المعالم الدينية الأثرية خطراً على واقعهم الذي تعيش بالخوف وإرهاب المجتمعات وممارسة الظلم بحق التاريخ.

ويواصل أبو حسن: منذ بداية العدوان انتهجت الجماعات التكفيرية طريق التدمير لتلك المعالم، لتدمّر أي معالم أثرية أو دينية، وفي كُلّ عملية تدمير أو طمس تحضر التبريرات التي يحولها أنصارُ تلك التيارات إلى دين ويجبُ أن يُنفَّذَ، منوِّهًا إلى أن هناك مواقعَ ومعالمَ في تعز والحديدة وغيرها من مناطق التي وصلت أياديهم الآثمة إليها، حتى أن المساجد تعرضت هي الأُخرى للتدمير كنموذج صارخ لذلك ما تعرض له مسجد قرية «الصراري» بمديرية صبر الموادم بتعز، عندما تم إحراقُ المسجد على يد أنصار تلك الجماعات التي وجدت في إرهاب المجتمع استراتيجيةً لإخضاعه.

ما يجبُ أن نتأملَه وثمار الصمود للعام الثامن

عبدالمجيد البهال

في الوقت الذي راهن فيه أعداءُ الله أنهم سيحقّقون أهدافَهم خلال أسبوعين من الهجوم بأحدث الأسلحة الفتاكة، وفي الوقت الذي اعتبر المنافقون وضعافُ النفوس أن الصمود أمام عدوان كهذا بعدته وعتاده من المستحيلات، إلا أن شعبنا ومن منطلق توكله على الله قد استطاع أن يصمُدَ سبعَ سنوات وها هو ذا العام الثامن قد صار قابَ قوسين أو أدنى، حَيثُ لم يبقَ إلا أيَّامٌ قلائلُ ويدخلُ العام الثامن، وشعبُنا لا يزال صامدًا ومواجِهًا ومجاهدًا وصابرًا، والتأييد الإلهي حليفه بفضل الله وبفضل قيادته الحكيمة: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً، بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

إن من يتأمل ويتدبر في كتاب الله سيجد أنه لا مخرجَ للأُمَّة من أزماتها إلا باتِّباعه، والاهتداءِ بهديه، وَإذَا تأملنا في آيات التوكل فسنجد أن اللهَ أعطى المتوكلين أمانا من جميع الأزمات وحمايةً من جميع الآفات، وإعانة عند الصعوبات، ولذلك أمرنا بالتوكل، حَيثُ يقول الحق جل وعلا: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) ويؤكّد على ضرورة التوكل فيقول سبحانه: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ وشعبنا اليمني في مواجهته لقوى العدوان هو تحَرّك متوكلا على الله، ومستشعرا لأهميّة التوكل على الله، وواعيا بمعنى التوجيه الإلهي (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) وواثقا بصدق الوعد الرباني حين قال جل في علاه: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرا) ومن كان الله حسبه فقد كفاه وأعانه ونصره وأيده، وفوق ذلك كله فقد أحبه الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ وإن من مصاديق ذلك التأييد الإلهي: الصبر والصمود لسبع سنوات أمام أشد وأقسى وأعتى عدوان في العصر الحديث، وهذا من نتائج التوكل على الله، فالمتوكلون على الله هم أحباب الله، وما كان الله ليدع أحبابه لأعدائه، والتوكل لا يعني الجمود وعدم التحَرّك، بل لا بُدَّ من التحَرّك والجهاد والتضحية اقتداء بسيد الخلق وحبيب الحق محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، فهو أحب خلق الله إلى الله، وأكرمهم على الله، وكان صلى الله عليه وآله وسلم أول المجاهدين وأعظمهم تضحيةً.

في المقابل يجب أن نلاحظ على من يعتمد العدوّ وبمن يستعين، إنه يعتمد على اليهود والنصارى (أمريكا وإسرائيل) ويستعين بهم، وهنا ينبغي أن نعلم أن الله معنا؛ لأَنَّنا نواجه أعداء الله ممثلين باليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل، كما يجب أن نطبق القاعدة المهمة (عينٌ على القرآن وعينٌ على الواقع)، وسنلاحظ أن من يعتمد عليه العدوان السعو إماراتي والمرتزِقة هو الشيطان الأكبر (أمريكا)، وكيد الشيطان ضعيف (الَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ، إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا).

مسيرةُ صدقٍ ومصداقيّة

زينب إبراهيم الديلمي

سئمنا من التنقل والبحث عن فضائياتٍ اعتادت بنقل المراوغة وجلب الأكاذيب إلى أسماع النّاس، فلم يعد يدري المرء أين الصّالح من الطالح، والمُصلح من المفسد، والصّادق من الكاذب.. وكاد يجهل الكثير من المؤامرات الخبيثة التي استحضر الأعداء فهرسها ورمي الحقائق في دهاليز التيه والضياع.

هكذا كان حالنا عام 2011م عندما كانت المؤمركات الأمريكيّة تستوطن الإعلام اليمني وتستهدف فكر المواطن اليمني ووعيه ومعرفته للحقائق المُغيّبة منذ عقود، إذ كانت الفضائيّات اليمنيّة آنذاك لا تودّ نقل الصّورة والحقيقة ما تعرضت له اليمن من مؤامراتٍ ومكائد خارجيّة، وعلامة ذلك وأبرزها شاهد هي الحروب الست الظّالمة على صعدة التي اشتغل بها الإعلام اليمني المأمور أمريكياً آنذاك في تضليلها ونقلها للناس كما زعم -بمحاربة المُتمردين وإنهاء الشريط الشيعي- كما وصفها زعيم الخيانة عفاش.

وفي العام ذاته، كان ينقصنا شيئاً هو الحقيقة في زمن الوَصايَة، الحقيقة التي كُمَّ فاهها منذ أمدٍ طويل، الحقيقة التي بقيت مكنونة واختنقت من حبال الزيغ والافتراءات، كُنا بحاجةٍ إلى إعلامٍ يقطع كُلّ تلك الأواصر ويتجه إلى نقل صوت الحق والمظلوميّة، إلى إيضاح معاناة وآلام الشعب والأمَّة قاطبتها، وإلى فضح الضلال والضّالين والمضلّين وإفكهم الفادح.

من زحمة الأحداث وفي خضم العمل على تحقيق مُنى المظلومين والمُستضعفين في إرساء دعائم الحق ولملمة المصداقيّة، وفي آذار الثالث والعشرين 2012م انبثقت مشكاة شبكةٍ إعلاميّة حملت شعار «صدق الكلمة» كركيزة أَسَاس في حمل هموم الأُمَّة وأوجاع المُستضعفين وأنين المكلومين.

هي المسيرة، الفضائية القرآنيّة التي حلّقت في فضاءات الإعلام العالمي تحمل الحقائق وقيم العدالة في بث مصداقيّة القول في زمن الأفواه الكاذبة، وهذا العامل الهام أدَّى إلى فتح آفاقٍ واسعة في إيصال رسائل الشعب اليمني وصوته من خلال برامجها الهادفة المُعبّرة عن صموده وإباءه لضيم الباطل.

هي المسيرةُ اليمنيّة الفلسطينيّة في آن، حَيثُ جعلت من القضيّة الفلسطينيّة بوصلة أهدافها وحبل وريدٍ يتصل في وجدانها، وكعنوانٍ رئيسٍ لجني عناقيد المظلوميّة وتقاسمهما ثنائيّة التضحية والانتصار، لدحض أوكار العدوّ الصّهيوني وقطع يد كيانه الأوهن من بيت العنكبوت.

هي المسيرةُ الأيلوليّة التي وثّقت لحظات هذه الثورة المجيدة ورسمت بريشة الكرامة ألوان الظفر والانتصار في أيلول الحادي والعشرين من عام 2014م، يوم ازدهرت اليمن وجغرافيّتها وشعبها بالحريّة والاستقلال الكاملة وتطهّرت من رجس الوصاية الخارجيّة وآفة العمالة الداخليّة.

هي المسيرةُ الصموديّة التي التقطت أول صورة لجريمة العدوان العالمي في آذار السّادس والعشرين من عام 2015م وكانت أول الكاميرات توثيقاً لركام المنازل وأشلاء الأبرياء وآهات الأطفال والنّساء وأول الفضائيات دحضاً لمزاعم أبواق العدوان وغنائيّته الصّاخبة بأن غاراته العدائية هو لأجل إعادة الشرعيّة المُنتهية ولايتها!

هي المسيرةُ الجهاديّة التي قاسمت أبطال جيشنا ولجاننا الشعبيّة رغيف انتصاراتهم البطوليّة من خلال عدسات الإعلام الحربي التي دوّنت الآلاف من المشاهد الأُسطوريّة لتضحياتهم وجهادهم وتنكيلهم بالعدوان وجلاوزته المرتزِقة.

هي المسيرةُ الاستشهاديّة التي نَهَلَت من عطاء الشهداء الأبرار وفيض دمائهم الطّاهرة، والتي انحنت إجلالاً وتعظيماً لمقامهم الأعظم وتقف دوماً خاشعة في رحابهم الأطهر وفي محرابهم الأخلد، وحيثُ هناك من كوادرها نالوا شرف الالتحاق لقافلة الخلود ونالوا منزلة الأنبياء والأولياء والشّهداء والصّالحين وحسن أُولئك رفيقاً.

هي تحية شعب الإيمَان والحكمة وأسر المرابطين والشهداء والجرحى والأسرى إلى قناتهم التي لامست مُعاناتهم وصبرهم، وبلسمت جراحاتهم من أول وهلة افتتاحها حتى هذه اللحظة، هي تحية الأحرار إلى فضائيتهم التي تستمع دوماً لما يطرحونه من رسائل يودّون توجيهها، هي تحية الشعب الفلسطيني المظلوم إلى عضيدة مظلوميّتهم التي وقفت وساندت ودعمت قضيّتهم الأم من خلال تغطياتها المفتوحة عبر أثيرها التلفزيوني، هي تحية كُلّ ثائرٍ حر ومضطهدٍ في ساحتنا الإسلاميّة إلى مرآة الحقيقة وجبهة البصيرة.

وفي الربيع العاشر من ارتقائها في صدارة الإعلام الجدير، لا تزال وستظل قناة المسيرة صوت الحق وصدى الحقيقة وصدق الكلمة وعطاء يستحق تغطيّة أوسع، ستبقى الصّرح الإعلامي والجبهة التي تخاطب أولو الألباب في منبر الحق وصومعة الوعي، والشُّعلة المُتقدة التي تحرق به بجاحة الطُّغيان بإماطة لثام الزّيف والبُهتان.

في ربيع المسيرة العاشر، لن يستطع شذاذ الحقد إطفاء نورها ونور المسيرة القرآنيّة، ولن يكمّوا فاهها مهما كانت لديهم من فضائيّات عُظمى ومن شهب ونيازك.

فكُلّ عام وقناة المسيرة وإعلامييها وكادرها والعاملين فيها هم المُنتصرين دوماً.

ساترٌ شفاف وعازلٌ من نسيج عنكبوت

أبو زيد الهلالي

لطالما حاول الأمريكيُّ منذ اليوم الأول لتحَرّكه ضد الإسلام بشكل معلن بعد أن حاول صنعَ مبرّرات لاستهداف المسلمين وعمل ما تسمى بحادثة البرجين.

وحاول أَيْضاً تحديد رموز وشخصيات مدعياً أنها هي التي تواجهه وتعتدي عليه، ولكن ما إن جاء المتوسمين بالحق إلَّا واكتشف زيف كُلّ ذلك وأخبرنا أنها صناعات صنعتها هي بنفسها؛ مِن أجلِ الحصول على حجّة التحَرّك بالوسط الإسلامي.

{وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ}، هذه الآية الكريمة تعطي لنا طمأنينة في جانب الصراع مع اليهود أن الله كسنة إلهية يفضحهم على العلن كما فضح مؤخّراً خليفة الإصلاحيين وبطل المسلسل الفاشل (الرئيس التركي أردوغان) وهو يجلس مع رئيس الكيان الصهيوني وفضحه الله على العلن.

وفضح كذلك الكثير من حكام العرب وكشف عمالتهم وتطبيعهم مع اليهود على المكشوف وبالواضح وسنة الله قائمة.

أَيْضاً أمام التحَرّكات الداخلية لعملاء اليهود في اليمن وبالتحديد المناطق المحرّرة تحت قبضة أنصار الله فَإنَّ الله لن يتركنا دون أن تتفعل في أوساطنا هذه {وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} كما فضح الله سابقًا (علي عبدالله) عندما انكشف مشروعه الفتنوي آنذاك وستستمر.

كسنة إلهية أن يكشف الله للمتأملين، للمتوسمين، للمتفهمين، للمهتمين، أن يكشف الخطط الخبيثة التي قد تكون ضحاياها الشعوب، ضحاياها العشرات من الناس، المئات من الناس، ضحاياها دين، ضحاياها مقدسات، ضحاياها أشياء كثيرة جِدًّا.

تتمات الصفحة الأخيرة

أهدافُ الدعوة والتعاطي الشعبي

المظللة والزائفة، وهو ما يفترض من أُولئك المرحبين والمتفائلين بها تغييرُ قناعاتهم حول نوايا العدوّ من وراء دعوته هذه.

وبعيدًا عن التركيز في اختيار المكان واستمرار التهرب السعوديّ من الحوار المباشر مع الشعب اليمني، أو حتى الدوافع الدولية والإقليمية التي دفعت إلى إصدار هذه الدعوة في هذا التوقيت، فَإنَّ مقاصدَها على واقع العدوان في ميدان المواجهة يجب أن تؤخذَ بعين الاعتبار.

حيث تتزامنُ مع دخول الإرادَةُ اليمنيةُ عامَها الثامن من الصمود بحالة نفسية ومعنوية إيجابية متعاظمة، فرضَها انكشافُ أهداف العدوّ وأجندته، وعمقُ اندفاعها نحو حالة الإيذاء المُستمرّة لكل سبل الحياة من خلال الخنق الاقتصادي الشديد الذي ينتهجه هذا التحالف الإجرامي، كلما تصاعد انكسار جيوشه وأدواته في ميدان المعركة.

تأتي هذه الدعوة الملغومة بالتزامن مع حملة إعصار اليمن للتعبئة والتحشيد والاستنفار ورفد الجبهات بالمال والرجال؛ وَبغرض إفشالها وَإضعاف الهبّة الشعبيّة والتداعي الشعبي لإنجاحها، من خلال الإيحاء لشعبنا بأن أُفُقَ السلام بات قريبًا وَمطروحاً على الطاولة، ولا داعيَ للمزيد من البذل والعطاء، غير أن العدوَّ يفشلُ كعادته في إيهام الوعي اليمني الذي أصبح بعد سبع من المواجهة ناضجًا بما يكفي ليقرأَ المراميَ والأهداف، وما الموقفُ الذي اتخذته القيادةُ تجاه هذه الدعوة إلَّا خلاصةُ ما يتداوله اليمنيون في مجالسهم، والشعبُ اليوم لم يعد يلتفت إلى هذه التصريحات بقدر ما هو منكَبٌّ في التحشيد والتأهُّبِ لاستقبال عامه الثامن من الصمود بخيارات الحسم في الميدان، والعاقبة للمتقين.

المرجفون

احترام المشرف

«لَئِنْ لَـمْ يَنْتَهِ الْـمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْـمُرْجِفُـونَ فِي الْـمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا».

رسـالتي إلى المرجفين المذبذبـين، الذين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، وإن اختلفت مسـمياتهم، هناك من أسـماهم بالطابـور الخامس، وآخر أسماهم بالمحايدين، أين كانت التسمية لا يهم الاسم علينا أن نناقش المحتوى.

رسالتي إليهم، وسؤالي لهم؟

هل أنتم مقتنعون بما أنتم عليه من سكوت مخـزٍ عمـا يحـدث في اليمـن، ألا تعلمـون أن السـاكت عن الحق شـيطان أخـرس وأي حق أجـدر أن نتكلم به مثل حـق اليمن عندما يقف أحدكـم ويقول هذه فتنـة، والخروج منها أولى لسلامة الدين ولهم نقول:

أولاً.. لا تتذرعـوا بالديـن فالديـن يدين من يتولى يوم الزحف فلا تستتروا بعباءته.

ثانياً: هذه ليسـت فتنة، هـذا عدوان واضح وضوح الشـمس في قارعة النهـار، هذا انتهاك لسـيادة وطن، هذا حصار لـكل موانئ الوطن، هذا تدمـير للبنيـة التحتية للوطـن، هذا وطن يعانـي أبنـاؤه من الجـوع من الأمـراض، من ظلـم قـد بلـغ إلى أن يتكلم من كان لـه قلب أو إحسـاس أو ضمير مسلم أو غير مسلم، عربي أو غـير عربـي، فقط مـن كان إنسـاناً بمعنى كلمة إنسان، لا بدَّ أن يحس ويشعر بما يحدث في اليمن.

وهنـاك مـن هم من أبنـاء اليمـن وإن كنت أخجـل أن أسـميهم بأبنـاء اليمـن مـا زالـوا مـن المرجفـين المذبذبـين، ويتذرعـون بالديـن ويسـتترون بردائـه بحجّـة أنهـم إلى الآن لـم يعرفـوا ما هـو الحـق وما هـو الباطـل فيما يحـدث! ومن هو علـى صـواب ومن هو علـى خطـأ! إلى الآن لم يدركوا من هـو الجاني ومن هو المجني عليه!

هنا أعيد سؤالي هل بالفعل ما زلتم لم تعرفوا إلى من تنضمـوا وأين يجـب أن تكونوا، ثمانية أعـوام وأنتم لم تعرفوا مع مـن الحق، وإلى أية فئـة عليكـم أن تنضمـوا، ثمانية أعـوام وأنتم لا تعرفـون أنكم يجـب أن تنضمـوا إلى اليمن، ثمانيـة أعوام وأنتم في موقفكم المخزي، هذا أن كنتم فعلاً لا تعرفون.

أو أنكـم تنتظرون إلى أيـن تصير دفة الأمور حتى تعرفوا بعدها أين يكون الأنسب لكم؟!

وأكاد أجـزم أنها هذه هـي حقيقة نواياكم، ولو كان غير هذا لكنتم عرفتم أن الأولى وَالأجدر بكـم أن تنضموا لما هو ثابـت لا يزول، وإلى من سـيبقى وإن خلـت الكـراسي مـن جالسـيها وتفرقـت الأحزاب ومؤسّسـيها، أن تنضموا إلى وطنكم إلى اليمن، وها هي الأعوام تتابع ونحن في العـدوان، ومـا زلت أخاطبكم وأسـألكم هل ما زلتم لا تعرفـون أين الحق من الباطل، وأين يجب أن تكونوا؟

إذا كنتـم وإلى الآن وبعـد كُـلّ هذه المدة ليس لديكم إجَابَة، فـلا داعي أن تجيبوا بعد الآن ولا داعي لكـم ابقوا كمـا أنتم، فمثلكـم ليس من الوطـن في شيء ومثلكـم لن يكونـوا شيء لا في الوطن ولا خارج الوطن.

والعاقبة للمتقين.

المؤسّسة الأمنية صمام أمان اليمن

محمد الضوراني

المؤسّسـة الأمنية تعتـبر صمام أمـان اليمن، بل تعتـبر عنـصراً أَسَاسـياً واسـتراتيجياً في أن ينـال المجتمـع اليمني الأمن والاسـتقرار، لذلـك ما تقوم به هذه المؤسّسـة الأمنية ورجالها الشرفاء والأحرار مـن أبناء الشـعب اليمنـي، تعتبر إنجـازات كبيرة وإنجازات تشرف كُـلّ أبناء اليمن الأحرار وتسـاهم في أمن وسلامة المواطن اليمني.

هذه المؤسّسة يوماً بعد يوم تنال من كُـلّ مخرب ومـن كُـلّ خطط العدوان الغاشـم الـذي يريد أن ينال من أمن واسـتقرار المواطـن اليمني في المناطق الحـرة، المناطـق التـي لم تسـتطع قـوى العدوان السعوديّ والأمريكي وأدواتهم من الخونة والمرتزِقة مـن احتلالهـا وتدميرهـا، هـذه المؤسّسـة الرديفة للمؤسّسـة العسـكرية التي تحمي تراب اليمن من كُـلّ غازٍ وتلقن الأعداء الدروس القاسية والضربات الموجعـة تعتبر العون والسـند للجيـش واللجان في تثبيت الأمن والاسـتقرار في ربوع اليمن وهي السند الحقيقي في تحرير اليمن من تلك القوى الشيطانية والتـي تعمل لتدمير واحتلال ونهب ثروات اليمنيين بـل وزرع الفتن والتناحر بين أبناء الشـعب اليمني الواحد والمناهض للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

بعد فشـل قوى العدوان من السيطرة العسكرية يتوجّـه بأدواته القذرة يريد أن تنال من الاسـتقرار والأمـن للمواطن اليمنـي في المناطق الحـرة والذي يعيـش بعيداً عـن حالة الفـوضى واللا أمـن الذي تتواجـد في المناطـق المحتلّـة مـن الأراضي اليمنية، ولكـن بفضل اللـه وصحـوة وتحَرّك رجـال الأمن بكافه تشـكيلاتهم أفشـلت العديد مـن المخططات والمؤامرات الأمنية لقوى العدوان في الداخل.

مخطّط لعمليـات تخريبية وَبسـيارات مفخخة تريد أن تسـتهدف أمن واسـتقرار وسلامة الشعب اليمني، عناية الله أفشلتها بسواعد الأحرار والشرفاء من رجال الأمن البواسـل الذيـن يتحَرّكون في الليل والنهار لتحقيق الأمن والاستقرار للمواطن اليمني.

هـؤلاء المؤمنون الصادقون المجاهدون البواسـل إلى جانب كُـلّ أحـرار اليمن صفاً واحداً في مواجهة الأعـداء ومؤامراتهم القذرة على هذا الشـعب وبإذن اللـه لن يتحقّق للعـدوان وأدواتهم من المنافقين أية انتصـار ولـن يتحقّق لهـم أي هدف مـن أهدافهم وسوف يفشـلون في كُـلّ مواقع المواجهة بوعي هذا الشعب وتوحد أبنائه مع الجيش واللجان ومع رجال الأمـن البواسـل، ولن يسـمح هذا الشـعب وقيادته القرآنية لأي كائن من كان أن يستهدف هذا الشعب في أمنه واسـتقرار وكرامته وعزته ولن يسـمح كُـلّ الشرفـاء والأحرار بأن يتمكّن العدوّ من نيل ما يريد وأن يصـل لما يريد من تدمير اليمـن وتمزيق اليمن والنيل من اسـتقرار المواطن اليمني، لذلك على قوى العـدوان أن تعي أن اليمن لم تعـد تلك التي عرفها هؤلاء في السابق تحت الاحتلال ويعمل بها ما يشاء، اليمن الآن دولة تواجه منذ ثماني سـنوات، والشعب اليمني يحمل الوعي والإيمَان والقضية الحق، الحق الذي لن يتمكّن منه العدوان مهما كان ومهما حاول لـن يسـتطيع أن يحقّق أهدافه والتـي أصبحت من المستحيلات ومن أبعد أبعد المستحيلات.

دعوةُ «السلام» المفبركة!

هاشم الأهنومي

تركنـا مـا بأيدينـا واهتماماتنـا الأولويـة وممارسـتنا اليوميـة وانطلقنـا بـكل بهجة وسرور وذهبنـا لترقب المشـاورات التـي دعت إليهـا دول العـدوان حكومـةَ الأحـرار صنعـاء؛ مِـن أجـلِ الأزمة اليمنية التي راح ضحيتها الآلافُ مـن الأسر اليمنية بغض النظر أسر بأكملها، فبينما الشـعبُ اليمنـي يناضل طيلة ثمان سنوات؛ مِن أجلِ السيادة وإخراج اليمن من مشروع الصهاينة.

اقـتراح العـدوان إجـراء محادثـات للخـروج من الورطة اليمنية ((تحت شـعار السلام)) خطوةُ أمل لنجاة العاصفة من وضعها الحالي، فاقتراح العدوان وخطوتـه ربمـا سـتخفف عـلى الأداتين السـعوديّة والإمـارات من الخطوات العسـكرية الاسـتراتيجية اليمنية.

هواجـسُ وخيـالات العـدوان وتضليلـه الإعلامي بخطواتـه وتصريحاتـه الأخـيرة لن تنفعَ المنشـآت والبُنَـى العسـكرية والحيوية لدى تحالـف العدوان، فهذا مصـيرُ أعمالكـم وسياسـتكم الأمريكية دعنا نرقب الدعوة للسـلام لتحالف الجبناء ونتساءل: هل وقفت الغـارات الهسـتيرية؟! هل رفـع الحظر على سـفن النفط والمواد الغذائية المحتجـزة؟! هل عادت الرحـلات الجوية؟! لا شيء مما ذُكـر، فاليمن يعرف الحماقـة وأدواتهـا فلا نجـاة لتحالف العـدوان من خيارات اليمانيين.

حماقـةُ دول العـدوان وأدواتها لا نظـيرَ له، فهي الحقيقـة، وتصريحـات وزيـر الإعـلام ضيـف اللـه الشـامي وتغريدته شـاهد على ذلك بأن دول العدوان ومؤشراتهـا الميدانيـة وتصعيدهـا تهـدفُ إلى توحيدِ جبهـة العـدوان والسـعي لتحقيق أي نـصر فكيف يمكن أن نسميها دعماً للسلام، كما يزعمون!

ذلك أزكى لهم

فهد شاكر أبو رأس

إن من أخطـر الحروب التي يشـنها الأعداء على أبنـاء أمتنا الإسـلامية الحـرب الناعمـة والثقافية بحيـث يسـعى العدوّ مـن خلال هـذه الحـرب إلى ضرب قداسـة النفـس المسـلمة وإفسـاد زكائهـا ومحـق فطرتها وتفريغها من كُـلّ المبادئ والقيم الإسلامية والأعراف القبلية والعربية الأصيلة.

ومما لا شـك فيه أبداً هو أن العدوّ يعلم جيِّدًا أن صـورة تلـك المرأة المكشـوفة التي نراها في شاشـة التلفزيـون أَو في الصحيفـة أَو في مواقـع التواصل الاجتماعـي أَو في إعلان في الشـارع أَو على قرطاس أي منتـج غذائي أَو ملابـس أَو أدوات تجميل.. إلخ، سـوف توجد خَلـلاً في النفوس لا محالـة بل ويدرك العدوّ أَيْـضاً أنه لا بدَّ لهذه الصور من أن تُنقص من زكاء أنفسنا بأية وسيلة وبأية طريقة أَو أُسلُـوب.

ولهذا فجميعنا يعلم ويعـي طبيعة هذا الإصرار والسـعي الحثيث من قِبل العدوّ لأن تتخلع النسـاء وتتـبرج وتمجن، الله سـبحانه وتعالى يقـول {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ} أي أطهر لأنفسهم.

حتـى أني أذكر أنه قبل عـام ونصف أَو أكثر من ذلـك أنـه تم إنشـاء مجموعـة في منصـة التواصل الاجتماعـي فيسـبوك مـن قِبـل جهـة مجهولـة وأطلقـوا على تلـك المجموعة اسـم «أخبـار مأرب معـارك حامية» طبعـاً توافـد إليها الناس بشـكل عجيـب ورهيب ومن كُـلّ الأطيـاف في مجتمعنـا اليمني مجاهديـن ومرتزِقـة ومحايديـن... إلخ.

المهـم كان الإقبـال عـلى تلـك المجموعـة بشـكل غريـب وعجيـب ومتسـارع إلى حَـدّ كبـير وسرعان ما تجاوز عدد الأعضاء فيها الـ 500 ألف عضـو في فترة زمنيـة وجيزة لا تتجاوز نصـف الشـهر تقريبًا، كان النشر فيها مسـموحاً لـكل الأعضاء بمختلف توجّـهاتهم وشـيئاً فشـيئاً بـدأ العاملين على تلك المجموعة بتقييد الحسـابات التي استغلت هذه المجموعة لنشر هدى الله ومن ضمنها حسابي الشخصي في فيسبوك والإبقاء فقط على الحسابات المفرغـة مـن القيم والمبـادئ والأخلاق الإسـلامية والتي كانت لا تجيد إلا لغة السب والشتم والألفاظ البذيئـة، وفي غضـون أَيَّـام ظهـرت حسـابات مجهولة في تلك المجموعة بأسـماء نسـاء وبألقاب يمنية وعلى مدار 24 سـاعة كانت تلك الحسـابات تنشر صور نسـاء عاريات ماجنات ومخلة بالآداب الإسـلامية وبالأعـراف القبلية، عندهـا تذكرت أنا قـول الشـهيد القائد (رضـوان الله عليـه) في محـاضرة سـورة المائـدة «الـدرس الأول»، حَيثُ قـال «عندما تـرى امـرأة مكشـوفة في التلفزيون فاعـرف أنه لا بد أن ينقص من زكاء نفسـك شيء {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ} أطهر لنفوسهم.

ألم يعملوا على أن تتخلّع النسـاء وتتـبرَّج؟ لماذا؟ هم يعرفـون أن تلك الصورة عندما تراها أنت تُوجِدُ خللاً في نفسك، ووسيلة مع وسيلة أُخرى، وأُسـلُـوباً بعد أُسلُـوب، وطريقة بعد طريقة، ترى نفسك قابلة، وأنت لا تزال تُحِسُّ في رأسك أن اسمك مؤمن، وأنك مؤمن واسـمك مسـلم، وتقول للآخر: يا يهـودي يـا نصرانـي، وتنطلق لتصـلي وتصوم وتحـج وتزكي، ومسـلم مؤمن، ولكـن واحدةً بعد واحـدة، ضربة بعـد ضربة مما يفْسـدُ بهـا زكاء النفـس وطُهْـر النفس، ثـم تضليل ثقـافي، يترافق أَيْـضاً، تضليل ثقـافي عن طريق الصحيفة، المجلة، التليفزيون، الإذاعة الكُتّاب، الصحفيين، المرشدين، أشياء كثيرة جِـدًّا تهاجم الإنسان من كُـلّ جهة.

حتـى أنـي لاحظت في الآونـة الأخيرة منـذ بداية الحـرب الروسـية عـلى أوكرانيـا بعـض الأصدقاء ممن نعرفهم أنهم مجاهدون في شـبكات التواصل الاجتماعي ينشرون صور نساء أوكرانيات عاريات وماجنـات من باب السـخرية بالجيـش الأوكراني والتطبيل لروسـيا وجيش روسـيا متناسـين أنهم بهذا الفعل يعينون العدوّ على ضرب قداسة النفس المسـلمة وإفسـاد زكائهـا بنشرهـم تلـك الصـور العارية والماجنة.

حاولت أن أنصح من خلال منشـور في حسـابي الشـخصي عـلى فيسـبوك وَإذَا بـي أتفاجـأ من أن بعضهـم دخل ينصحني في التعليقـات بأن لا أكون متشـدّداً وأنهـج بذلك نهـج الدواعش المتشـدّدين وكأن هذه المبـادئ والقيم جاءت بها داعش وليس ديننا الحنيف وقرآننا العظيم.

فعلاً هي حرب ناعمة تبدأ بإفساد زكاء النفوس ثـم تضليل ثقـافي عـبر الصحيفـة أَو التلفزيون أَو الإذاعـة وعـبر الكُتّـاب والصحفيـين والمرشـدين وأشياء كثيرة تهاجم الإنسان المسلم من كُـلّ جهة تماماً كما قال سيدي حسين (رضوان الله عليه) في عام 2000م فالسـلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يُبعث حياً.

مقتطفاتٌ نورانية

في مراحل الصراع مع أعداء الله تحصُلُ حالة خوف، أليست طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلدا تعطيهم صبرا، وعندما تكون هي من جهة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تكون إيجَابية أيضاً في نفس الوقت إيجَابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلدا.

[سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]

أحياناً تأتي بعضُ الصعوبات تكونُ هي تعتبرُ من أهم الأشياء للإيجَابيات التي بعدَها، ويكونُ لبعض الأعمال التي تبدو صعبةً، أَوْ بعض المشاكل التي تعترض الناس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه.

[آيات من سورة الكهف ص: 17]

قد يكونُ الإنْسَانُ بطبيعته يعجبُه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يستوي الخبيث والطيب - سيميز الخبيث من الطيب، هذه سنة إلهية، وتأتي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا.

[سورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]

قراءة في درس معرفة اللّه عظمة اللّه الدرس السابع

زكّر الحديثُ عن الحكمة الإلهية من مضاعفة الحسنات

الشهيد القائد يوضح الفرقَ بين رحمة اللّه الرحيم بالمرء وبين رحمة والديه وأقاربه

استشعار الرحمة الإلهية:

بعدَ ما ذكر الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مخاطرَ اتخاذ آلهة من دون الله في الواقع العملي للحياة، ونبّه إلى أهمية تعظيم الله وحمده وتسبيحه كإجراء وقائي أَو علاجي من هذه الحالة المتفشية في أوساط الناس، قام -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بشدنا إلى الممارسة العملية لمعالجة هذه الإشكالية من خلال جانب من جوانب التعظيم لله، وهو التأمل في رحمة الله، والبحث عن مظاهر رحمة الله تعالى التي نراها في أنفسنا ومن حولنا.

وفي البداية ضرب المثَلَ بما يبهرنا من مظاهر حلمه سبحانه عنا. ورحمته الواسعة بنا، ونحن في مرحلة الطفولة، بل حتى قبل ذلك، ولفت النظر إلى نعمة الأمومة كنعمة عامة تجدها حتى في أوساط المخلوقات المتوحشة، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «أنثى التمساح التي ليس لها حِجْر تحتضن صغارها فيه، أين تضع صغارها؟ في فمها، ذلك الفم الممتلئ بالأسنان الرهيبة، فم طويل فيه مواشير من الأسنان فتحمل أولادها برفق وشفقة فوق أسنانها الرهيبة المفترسة، فيحس بالطمأنينة، ويحس بالارتياح فوق تلك الأسنان، التي لو رآها واحد منا عن بُعْد لولى هاربًا من بشاعتها! لا تحاول أن تطبق فمَها على صغارها، تطبق فمها بالشكل الذي فقط يمسك صغارها. الرحمة حتى داخل الفم الممتلئ بالأسنان المفترسة البشعة الشكل، الكثيرة العدد». وعلى هذا النسق يطلب الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- منا أن نتأمل في مظاهر رحمة الله بنا في حياتنا، وما أكثرها!

إن هذه القاعدة مهمة في حماية الدين الصافي، أَو علاجه، وهي من أقوى الأدوات التي يمكن أن نستخدمها هنا علاج أكثر الحالات انغماساً في عبوديتها لذاتها أَو لأي أحد من دون الله، حيث إن مجال التفكر في رحمة الله في حياتنا واسع جدا، ومداه قد يصل بك إلى أن تستحي من الله وتخجل، ومن ذلك ما يمكن أن نلحظه في جانب الهداية التشريعية، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «مظاهر رحمته بنا واسعة جدًا حتى في تشريعه لنا، يشرع لنا ما هو ضروري بالنسبة لحياتنا أن نسير عليه، حتى وإن لم يكن هناك من ورائه لا جنة ولا نار»، ومن المفارقة العجيبة التي يمكن أن نصل إليها من خلال التأمل في رحمة الله في الهداية التشريعية ما يتجلى لنا من حقيقة أنه تعالى أرحم بنا حتى من أنفسنا، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «فها هو الإنسان لم يقدر أن يضع القوانين التي تنظم شؤونه في الحياة اليومية، في حين أن منهج الله وشريعته السماوية قدمت كُلّ ما فيه الخير والمصلحة لنا دائماً».

أبعادٌ عجيبة في مظاهر الرحمة الإلهية:

وأكثر عجباً من ذلك كله هو أن الله قد وعد عباده أنهم إذا ساروا على هديه والتزموا بتشريعه فإنه سيمنحهم النعيم العظيم، هذه رحمة عظيمة، لا سيما حين نعرف بأننا أصحاب المنفعة من قبل ومن بعد، ولن نجد شيئا من المنفعة يتصل بالله سبحانه، فلم يشرع الله تعالى لنا الأحكام لمجرد التعبّد له فقط، حيث إن من المستحيل أن تستقيم حياة البشر بدون هدى الله، ونحن من سننال المنفعة ومع ذلك يكافئنا الله بنعيم عظيم على التزامنا بهديه، وهذا من أعظم مظاهر الرحمة الإلهية، التي لا نرى لها مثيلا في واقعنا مع أي طرف.

ولما يصل الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى قمة مظاهر الرحمة الإلهية، بل يسير بنا إلى ما لا يمكن أن نتوقعه، حيث إن الله تعالى قد يبادر بالتوبة إلى عباده المسيئين إليه من أجل أن يتوبوا، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «قد أعتذرُ إلى شخصٍ أسأت إليه، ماذا يمكن أن يعمل لي بدل اعتذاري إليه؟ سيقول لي: [جاهك على الرأس يا رجّال، وكانت زلّة وانتهت، ونحن اخوة من الآن فصاعداً]. أليس هذا كُلّ ما يمكن أن يعمله شخص يحترم وصولك إليه لتعتذر من زلة بدرت منك نحوه؟ أما الله فهو يتوب عليك، بل هو أحيانًا - ومع بعض عباده - يحاول هو أن يتوب عليهم أولًا ليتوبوا {ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا}»، وهنا كما في الحالة السابقة، فكما أن المنفعة لا تنال الله وإنما تنالنا نحن، فالمضرة من هذا التقصير والإساءة لن تنال الله، وإنما تنالنا نحن، ومع ذلك تأتي هذه المعاملة الإلهية لهذا العبد الضعيف الجاهل، لتقف حين تتأمل مندهشا من مدى الرحمة الإلهية التي أحاط بها الإنسان.

هذا فيما يخص المقارنة بين مدى الرحمة الإلهية وبين رحمة المرء نفسه بنفسه، وفي قمة لحظات التأمل ستشعر من أعماقك بمدى رحمة الله بك، ومدى قُربك منه، ومقدار إمكانية التغيير في هذه الحياة.

سعةُ مجالات العمل الصالح

من مظاهر الرحمة الإلهية مما يمكن أن نلتفت إليه في جانب المجالات التي فتحها الله أمامنا، حيث تتعدد وتتنوع المجالات في العمل الصالح أمامنا، وتوضح في طريقنا الكثير من الفرص السهلة المنال، والتي باستغلالها يمكن لنا أن نختصر الكثير من الجهد والوقت في تحصيل الأعمال الصالحة، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «يفتح مجالات واسعة، ويفتح أبوابًا واسعة: في خلال اليوم أوقات معينة فيها صلوات يُضاعِف فيها الأعمال. في خلال الأربعة والعشرين ساعة هناك وقت متأخر في ثلث الليل الآخر يضاعف فيه الأعمال والحسنات أكثر. هناك داخل الأسبوع يوم واحد يضاعف فيه الحسنات وهو يوم الجمعة، في نفس هذا اليوم ساعة واحدة يضاعف فيها الأجر أكثر. في السنة هناك شهر يضاعف فيه الحسنات أكثر إلى سبعين ضعفًا، وفي نفس الشهر ليلة واحدة يضاعف فيها الحسنات آلاف الأضعاف، ليلة القَدْر، هكذا بالنسبة للزمن، تعود بالنسبة للأماكن فيفتح نفس الشيء. أماكن معينة تكون العبادة فيها أفضل: المساجد، المساجد متعددة هناك مساجد العبادة فيها أفضل من العبادة في المساجد الأخرى، المسجد الحرام ومسجد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والمسجد الأقصى. في داخل المسجد الحرام بجوار الكعبة تبدو الحسنات أكثرَ وتضاعف أكثر».

وضرب الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لنا المَثَلَ حتى في الجانب المالي، فمن الذي يمكن أن يكون له القدرة على أن يضاعف لك ما تقدمه له من مالك على سبيل الاستثمار إلى سبعمائة ضعف أَو أكثر، هذا هو ما يقدمه الله لك في جانب الإنفاق في سبيل الله، وكل هذا وغيره من مظاهر الرحمة الإلهية تجمع المرء يقف خجلاً أمام الله، فمع كُلّ هذا لا يستطيع المرء أن يفسِّرَ سببَ بُعده عن الله سبحانه وتعالى، وإعراضه عن هدايته.

وللدرس بقية..

فصائل المقاومة تباركُ عملية الطعن البطولية في القدس المحتلّة

المسيرة : متابعات

أُصيب مستوطنٌ «إسرائيلي»، أمس السبت، في عملية طعن نفّذها شاب فلسطيني قرب مفرق الثوري بالقدس المحتلّة.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على منفذ العملية مما أَدَّى لإصابته بجراح خطرة.

وشهدت المنطقة وجودًا مكثّفا لقوات الاحتلال ومركبات الإسعاف الإسرائيلية عقب العملية، كما أجرت قوات الاحتلال عمليات بحث في محيط مكان عملية الطعن، وتعد هذه العملية الخامسة التي تنفذ في القدس المحتلّة خلال الشهر الجاري.

من جانبها، باركت الفصائل الفلسطينية، أمس السبت، عملية الطعن البطولية التي نفذها أحد الشبان في القدس المحتلّة، معتبرةً أن «العملية تدل على تصاعد الفعل المقاوم في كُلّ المدن المحتلّة».

وقالت حركة حماس: إن «العملية البطولية في القدس المحتلّة ضد جنود الاحتلال، تأتي للتأكيد على تصاعد الفعل المقاوم في كُلّ المدن المحتلّة، وأن المدينة المقدسة ستظل تقاتل حتى انتزاع حريتها وطرد الجيش المحتلّ والمستوطن المغتصب لها».

وبينت حماس، أن «روح التضحية التي تسري في شبابنا هي الضمان الأكيد لانتصار ثورتنا المباركة على المحتلّ الصهيوني»، معتبرة أن «هذه الثورة لن تتوقف أو تتراجع حتى تحقيق أهداف شعبنا بالتحرير والعودة».

ومن جانبها، باركت لجان المقاومة في فلسطين عملية الطعن في مدينة القدس ونعتبرها الرد الرادع لمواجهة جرائم العدوّ ومستوطنيه بحق أرضها وأبناء شعبنا.

وتجدر الإشارة إلى أنهُ وفي السابع من مارس الجاري، استشهد الشاب عبد الرحمن جمال قاسم (23 عاما)، برصاص قوات الاحتلال، بعد تنفيذه عملية طعن في سوق القطانين بالبلدة القديمة في القدس المحتلّة أسفرت عن إصابة جنديين للاحتلال.

وسبقها بيومَيْن استشهاد الشاب كريم جمال قواسمي خلال تنفيذه عملية طعن على أبواب المسجد الأقصى المبارك، وكذلك ارتقى الفتى يامن نافز جفال، خلال مواجهات في بلدة أبو ديس.

ورصد تقرير فلسطيني دوري ارتفاعاً ملحوظًا في أعمال المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية والقدس المحتلّة خلال شهر فبراير الماضي، تنوعت بين عمليات إطلاق نار واشتباكات مسلحة ورشق بالحجارة والزجاجات الحارقة.

ووثّق التقريرُ الصادرُ عن مركزِ معلومات فلسطين «معطى»، استشهادَ 6 مواطنين وإصابة 719 بجراح مختلفة، فيما بلغ عدد عمليات المقاومة 835 عملية، أصابت 27 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً، بينهم 14 في القدس المحتلّة.

مئاتُ المستوطنين الصهاينة اقتحموا الأقصى خلال الأسبوع الفائت

المسيرة : متابعات

اقتحم نحو 682 مستوطناً صهيونياً باحاتِ المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلّة، وانتهكوا حُرمتَه، خلال الأسبوع الفائت.

وبحسب التقارير الأسبوعية، فَإنَّ «المستوطنين نظّموا خلالَ الاقتحامات جولاتٍ استفزازيةً في باحات الأقصى، وأدوا طقوسًا تلموديةً في المنطقة الشرقية قرب باب الرحمة، بحماية من شرطة العدو».

وأشَارَت إلى انتهاكِ المستوطنين لحُرمة المسجد، يومي الأربعاء والخميس، من خلال صلواتهم واحتفالهم في فيما يسمى عيد «المساخر» أَو «البوريم»، وتلقيهم شروحات عن «الهيكل» المزعوم.

ولفتت إلى أن «عدداً منهم اقتحموا المسجدَ بـ«لباسهم التوراتي»، وأدوا طقوسَهم وصلواتهم في المنطقة الشرقية وعند باب السلسلة، وفي كُلّ مرّة كانت تظهر فيها قبة الصخرة المشرفة بشكل جليّ».

وفي الوقت الذي اقتحمت فيه مجموعات المستوطنين الأقصى، فَإنَّ شرطة العدوّ ضيّقت على دخول المصلين ووصولهم إليه، عبر تفتيشهم واحتجاز هُوِيَّاتهم، واعتقال آخرين ومن ثُمّ إبعادهم عنه.

والأسبوع الماضي، اعتقلت قوات العدوّ حارساً للمسجد، عقبَ اقتحام منزله، واقتياده للتحقيق في أحد مراكزها لعدّة ساعات.

ولفتت مصادرُ محلية إلى أن قواتِ الاحتلال اعتقلت خلال الأسبوع المنصرم، 3 شُبَّانٍ وفتاةً أثناء تواجدهم في الأقصى، فيما أبعدت شابين ومرابطة عنه.

الاحتلال الأمريكي ينقُلُ آليات ومعدات عسكرية من سوريا باتّجاه العراق

المسيرة : وكالات

أخرجت قواتُ الاحتلال الأمريكي رتلاً محمَّلاً بآليات ومعدات عسكرية من قاعدتها بريف الحسكة إلى شمال العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي.

ونقلاً عن مصادرَ محلية من ريف اليعربية شمال شرق الحسكة قولها: إن «رتلاً مؤلفاً من 52 آلية بينها ناقلات مغطاة محملة بمعدات عسكرية وشاحنات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي يرافقها عددٌ من المدرعات خرجت من الأراضي السورية صباح اليوم واتجهت إلى شمال العراق».

ورجّحت المصادر أن تكونَ تلك الآلياتُ والمعداتُ معطوبةً جراء تعرُّضِها لهجمات خلال الفترات الماضية في ظل انتشار أنباء تناقلتها مصادرُ إعلاميةٌ متنوعةٌ عن تعرض قواعد للاحتلال الأمريكي في الجزيرة السورية لهجمات بالقذائف خلال الشهر الجاري.

وأخرجت قواتُ الاحتلال الأمريكي في الثالث عشر من الشهر الجاري رتلاً من 65 شاحنة وصهريجاً محملة بكميات من القمح والنفط المسروق إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي أقصى الريف الشرقي للحسكة.

السيد نصر اللّه يرُدُّ على دعايات الغرب: أنفي بشكل قاطع وجودَ مقاتلين وخبراء من حزب اللّه في أوكرانيا

المسيرة : وكالات

نفى الأمينُ العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله، أمس الأول، مشاركةَ مقاتلي الحزب في الحرب الروسية - الأوكرانية.

وقال السيد نصر الله في بيانٍ له: «أنا أنفي بشكل قاطع وجود مقاتلين وخبراء من حزب الله في أوكرانيا يقاتلون إلى جانب القوات الروسية».

وأَضَافَ السيد نصر الله، «لم يذهب أحدٌ من حزب الله لا مقاتل ولا خبير إلى هذه الساحة أَو أية ساحة من ساحات هذه الحروب».

وتابع، «يجب أن نطالبَ الدولة اللبنانية والحكومة بتشكيل هيئة طوارئ؛ لأَنَّ تداعياتِ الحرب وصلت إلى لبنان والمنطقة».

ويأتي ذلك، رداً على ما قالتهُ هيئة الأركان الأوكرانية ووسائل إعلام غربية: إن «روسيا استعانت بنحو ألف مقاتل من سوريا وفصيل «حزب الله» اللبناني؛ للزج بهم في المدن الأوكرانية».

مناوراتُ الناتو تقتُلُ الأمريكيين

المسيرة : وكالات

أعلن رئيسُ الوزراء النرويجي، أمس السبت، أن أربعةَ جنودٍ أمريكيين قُتلوا في حادث تحطم طائرة أمريكية، في بلدة نرويجية في الدائرة القطبية الشمالية خلال مناورة للناتو لا علاقة لها بحرب أوكرانيا.

وغرّد رئيسُ الوزراء النرويجي، جوناس غار ستوير، أن الجنود لقوا مصرعهم في حادث تحطم الطائرة، مساء الجمعة، ولا يزال السبب قيد التحقيق.

وأوضحت القوات المسلحة النرويجية أن الطائرة من طراز V-22B Osprey تابعة لسلاح مشاة البحرية الأمريكية.

وذكر بيان أن الطائرة كانت في طريقها شمالًا إلى بودو، حَيثُ كان من المقرّر أن تهبط قبل الساعة 6 مساءً بقليل يوم الجمعة، وَأَضَافَ أن «الطائرة، تحطّمت في جريتيدالين في بيارن جنوب بودوي، حَيثُ يضم طاقمها أربعة أفراد، كانوا في مهمة تدريبية في مقاطعة نوردلاند» في شمال النرويج».

بدورها، اعترفت مشاة البحرية الأمريكية في تغريدة على «تويتر» بالحادث قائلة: «يمكننا تأكيدُ وقوع حادث يتعلق بطائرة أوسبري التابعة لسلاح مشاة البحرية الأمريكية MV-22B»، وأوضحت أن «سبب الحادث قيد التحقيق، وسيتم توفير تفاصيل إضافية حسب توفرها».

يشار إلى أن هذه المناورات تضمّ هذه السنة حوالي 30 ألف جندي و220 طائرة و50 سفينة من 27 دولة، واللافت فيها مشاركة كُلٍّ من فنلندا والسويد من غير الأعضاء في الناتو، وهي كانت قد بدأت في 14 مارس الحالي وتنتهي في الأول من أبريل المقبل».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1366)
الأحد
17 شعبان 1443هـ
20 مارس 2022م

الحق هو في الوقوف مع شعوب أمتنا المظلومة المضطهدة والباطل هو في القبول بسيطرته على فلسطين والمقدسات والتطبيع معه والولاء له.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أهدافُ الدعوة والتعاطي الشعبي

سند الصيادي

جاء الرَّدُّ اليمني الرسمي موضوعيًّا وَملبيًا لمواقف الشارع اليمني على دعوة النظام السعوديّ المقدمة عبر مجلس التعاون الخليجي لاستضافة ما أسموه بحوار الأطراف اليمنية في الرياض.

وبقدر ما تضمَّنَ هذا الرَّدُّ التذكيرَ بالخيارات اليمنية في عناوينها العريضة وَالبروتوكولات التي يجبُ أن تُتَّبَعَ قبل أي حوار كدلالة على حسن نوايا الداعي له، وكإجراءات متَّبعةٍ لجدية ونجاح أي حوار، فقد كشف الرد اليمني أمام الرأي العام المحلي والدولي مضامين هذه الدعوة المقنعة بغلافِ السلام وَالملغومة باستمرار تصديرها للمفاهيم

التتمة ص 8

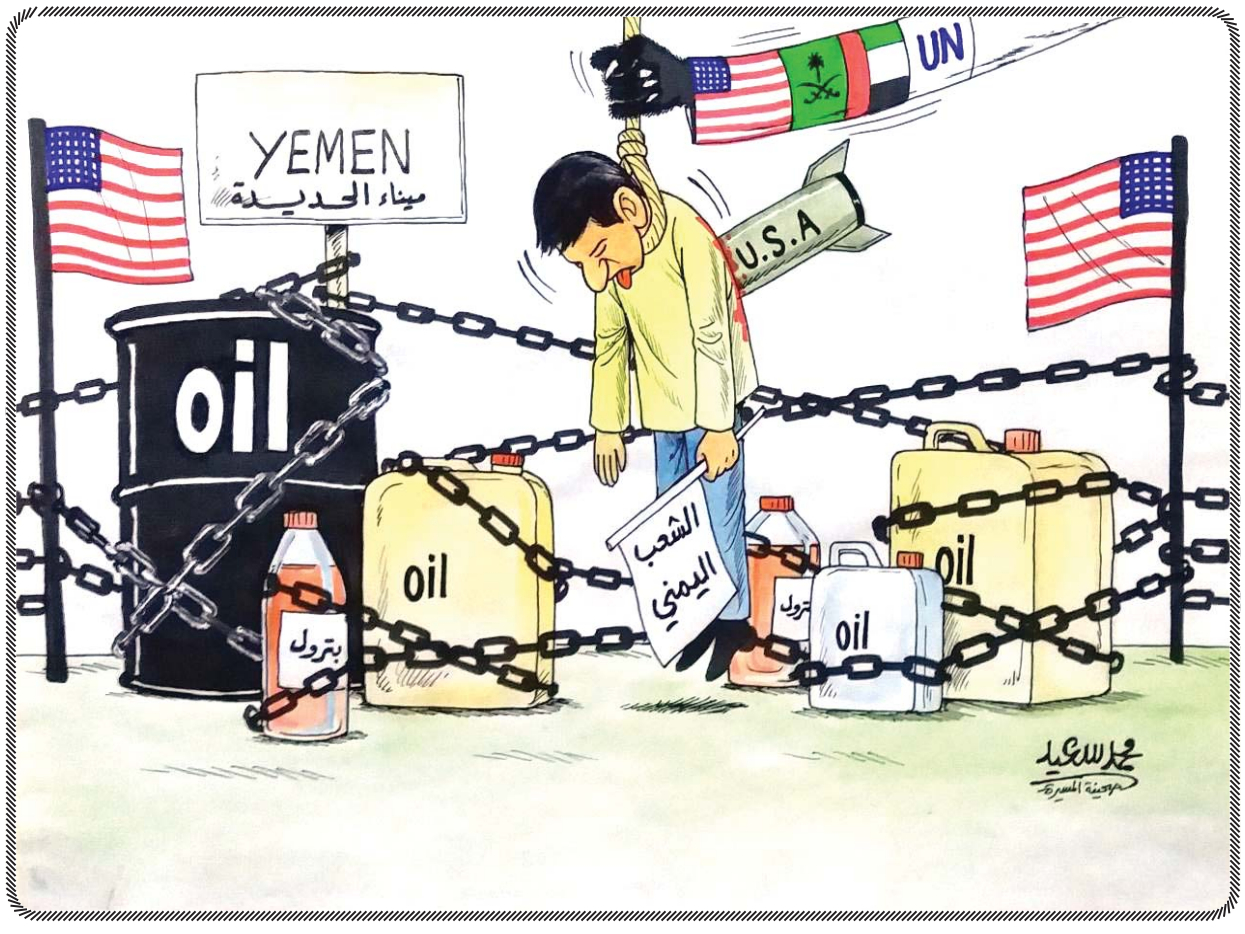

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّـة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّـة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محـــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مـواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٠٠٣٥٤٠١٠٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء